المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢٠٧) - الجزء (الأوَّل) - السَّنة (٥٧) - جمادى الأولى ١٤٤٥هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (207) - الجزء (الأوَّل) - السَّنة (57) - جمادى الأولى ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

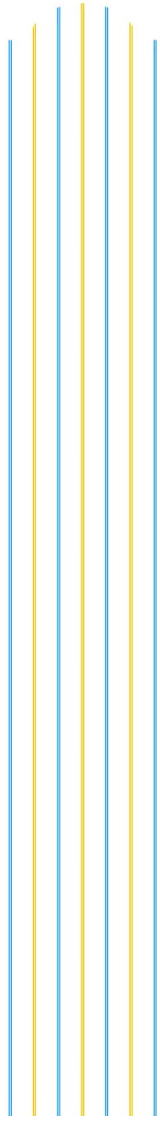

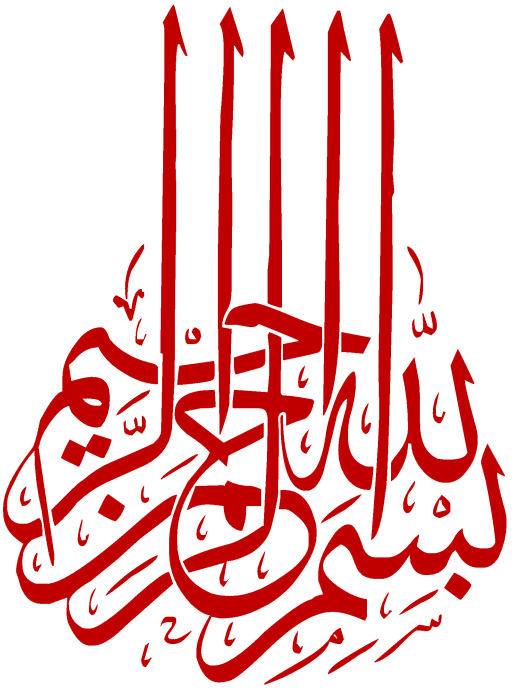
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)
د/ عمر بن حسن العبدلي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١-	الدّر النفيس في الكلمات المختلف فيها عن إدريس أ . د / أحمد بن حمود بن حميّد الرويثي	١١
٢-	مسائل الإجماع في كتاب (النشر في القراءات العشر) - دراسة استقرائيَّة وصفيَّة - د / سعد بن محمد الزهراني	٥٧
٣-	ترجيحات ابن كثير التفسيريّة في البداية والنهاية التي ليست في تفسيره، أو المخالفة لما رجحه في تفسيره - جمعًا ودراسة - د / ضيف الله بن عيد صالح الرفاعي	٩٧
٤-	تقرير الشيخ عبد الرحمن السعدي لمنهج التوسط والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف من خلال تفسيره (تيسير الكريم الرحمن) - دراسة استقرائيَّة وصفيَّة - د / سلطان بن صغير العنزي	١٥٥
٥-	غريب القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي دراسة موازنة، جزء عم أنموذجًا د / محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخيل	٢٠١
٦-	قراءة الحديث النبوي (فضلها، وآدابها، وقواعدها، وصفتها) د / أيمن بن سليم العوفي	٢٨١
٧-	تعقبات أبي حاتم الرازي وابنه في كتاب (الجرح والتعديل) على البخاري في (التاريخ الكبير) في مسائل الجمع والتفريق بين الرواة - جمعًا ودراسة - أ / آلاء إبراهيم الزهارنة	٣٣٩
٨-	الصحابيَّة الجليلة لبابة بنت الحارث ﵂ ومروياتها أروى بنت سليمان بن علي النغيمشي	٣٩٥
٩-	الأحاديث الواردة في نهي الرجل عن السّفر وحده - جمعًا ودراسة - أ . د / صالح بن فريح البهلال	٤٥٣
١٠-	الصحابة الأطهار في الكتاب المقدّس (العهد القديم والعهد الجديد) د / عادل بن حجي العامري	٥١٥

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

غريب القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي دراسة موازنة، جزء عم أنموذجًا

Gharib Al Quran as for Abi Hayyan Al-Andalusi Balancing Study Juz' Amma as a sample

إعداد :

د / محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخيل

أستاذ مساعد في قسم القرآن وعلومه بجامعة القصيم

Prepared by :

Dr. Muhammad bin Abdullah bin Suleiman Aba Al-Khail

Assistant Professor in the Department of the Qur'an and its Sciences - Qassim University

Email: m.abaalkhail@qu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/03/12		2023/06/08

نشر البحث
A Research publication

جمادى الأولى ١٤٤٥هـ -December 2023

DOI : 10.36046/2323-057-207-005

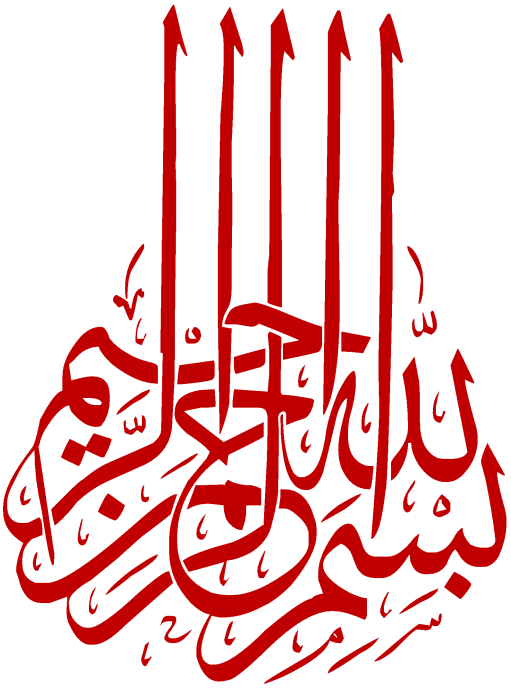
بسم الله الرحمن الرحيم

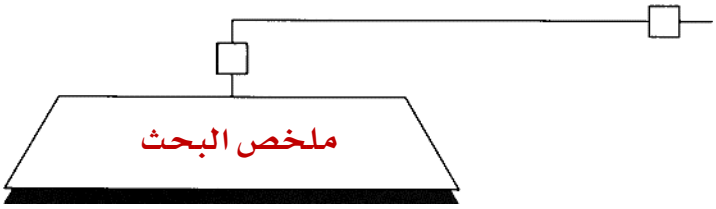

يتعلق البحث بغريب القرآن الكريم، وهو من أهم العلوم لمن أراد تفسير القرآن وبيان معانيه.

ينظر البحث فيما كتبه أبو حيان في غريب القرآن في كتابه البحر المحيط، وتحفة الأريب، في جزء عم، جمعاً وموازنة وتحليلاً.

وكانت الموازنة بين الغريب في كتابيه، ثم الموازنة مع كتب الغريب وبعض كتب التفسير وأقوال السلف.

وفي الجانب النظري ذكر لبعض الجوانب كالشاهد الشعري والمصادر والقراءات.

وخلص البحث إلى نتائج عدة، من أبرزها: عناية أبي حيان بالغريب وعلو شأنه، وحسن ترتيبه ودقة اختياره للألفاظ، وتميز الغريب في البحر المحيط في اختيار الكلمات وجمع المادة العلمية، وقلتها في تحفة الأريب.

وأوصيت: بالاهتمام بغريب القرآن عند المفسرين، خاصة المهتمين باللغة، وعمل دراسات منهجية موازنة، لأهميتها ودقة نتائجها.

الكلمات المفتاحية: (غريب القرآن – أبو حيان الأندلسي — موازنة).

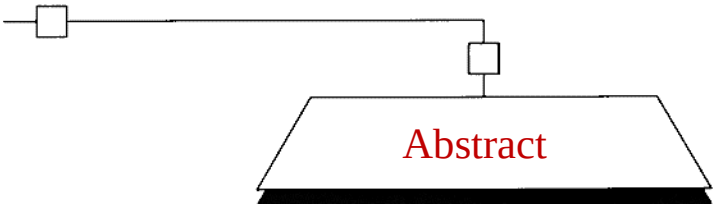

The research addresses Gharib Al Quran, as it is one of the most important sciences for those who want to interpret the Qur'an and clarify its meanings.

The research deals with what Abi Hayyan wrote about Gharib Al Quran in his book Al-Bahr Al-Muheet and Tuhfat Al-Arib, in Juz' Amma, by collecting, balancing and analyzing.

The balance was between Al Gharib in his two books, then the balance with the books of Al Gharib and some books of interpretation and the sayings of the predecessors.

On the theoretical side, he mentioned some aspects such as poetic evidence, sources and readings.

The research concluded with several results, the most prominent of which are: Abi Hayyan's care for Al Gharib and his high status, his good arrangement and the accuracy of his choice of words, and the distinction of Al Gharib in Al-Bahr Al-Muheet in the selection of words and the collection of scientific material, and its scarcity in Tuhfat al-Arib.

Irecommended: Paying attention to Gharib Al- Quran among interpreters, especially those interested in language, and conducting balancing methodological studies, due to their importance and the accuracy of their results.

Keywords: (Gharib AI- Qur'an - Abu Hayyan Al-Andalusi - Balancing).

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فلمَّا كانت الألفاظُ خزائنُ المعاني، وحاضنةُ المعارف؛ لأنّها الأصل في الخطاب، وبها يحصل التفاهمُ في الحديث، وعليها تتوقَّف الكثير من الأمور؛ إذ بفهمِها فهمُ مدلولها، وتحصيل ما تحويه من معاني، وما نالها من زلل، واعتراها من خطلٍ إلا باتَ الإنسانُ في حيرةٍ، وتخبُّط في كثيرٍ من شؤونِه.

وإنَّ كتب الغريب متكاثرة، ومناهجها متباينة، فمِن مختصرٍ ومطوّل، وسالك ترتيباً على الآيات، وآخر على الحروف.

ومن الأئمة المبرَّزين في علم التفسير والغريب، واللغة والنحو: أثير الدين أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ).

فأردتُ أن أنظرَ في منهجه، وأوازنَ بين مؤلفاته، وأخرُج بنتائج تعين الدارسين، وتوضِّح المناهج للمؤلفين في غريب القرآن، وسميته "غريب القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي دراسة موازنة".

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية البحث من وجوه:

اهتمام أبي حيان الأندلسي بعلم اللغة والنحو، وبروزه فيه، وأثر ذلك عليه في تفسير القرآن وبيان غريبه، فكان من المتعيّن النظر في منهجه وطريقته.

عدة تآليفه في التفسير، وإفراده كتاباً في الغريب مما يدل على طول باعه في هذا الفن.

سلوك أبي حيان منهجاً متفرداً في تفسيره البحر المحيط، حيث بدأ بالغريب ثم أتبعه بالتفسير، فأردت أن أبين المنهج فيهما والفرق بينهما.

لم أقف على دراسة تجلي هذا الموضوع، وتبين بعض ما فيه.

❁ حدود البحث:

ألَّف أبو حيان في التفسير ثلاثة كتب هي: تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، والبحر المحيط في علم التفسير، والنهر الماد من البحر.

وجعلت الدراسة والموازنة في غريب القرآن بين التحفة والقسم الغريب من البحر المحيط، ولم أدخل النهر الماد لسببين:

الأول: أنه مختصر من البحر المحيط، فإذا وازنت بأصله فلا حاجة للمختصر.

الثاني: أن المؤلف لم يفرق بين التفسير والغريب، فيذكر الآية أو الكلمة ثم يفسرها، فيصعب الحكم بأنها من التفسير أو من الغريب، بخلاف صنيعه في البحر المحيط.

الثالث: أنه لا توجد زيادات في قسم غريب القرآن كما بينه بعض الباحثين(١).

واقتصرت في الموازنة على الكلمات الغريبة في جزء عم، لمناسبته لهذا البحث، ووفرة الكلمات فيه، إذ بلغت قرابة المئة كلمة.

تنبيه:

أبو حيان في تأليفه للبحر المحيط سلك منهجاً مختلفاً، وهو أن يبدأ في تفسيره

---

(١) نصر الدين ناجي، "زيادات النهر الماد على البحر المحيط" (الجامعة الإسلامية بماليزيا، ٢٠١٩): ٤١

بجمع الكلمات الغريبة، فيبين غامضها، ثم ينتقل إلى التفسير وعرض الأقوال.

فإذا قلت: الغريب في البحر المحيط فإني أريد الكلمات التي أفردها في أول المقطع وجعلها من غريب القرآن.

❁ الدراسات السابقة:

نظم الإمام العراقي تحفة الأريب لأبي حيان، في (١٠٤٦) بيت، مع زيادات من كتب التفسير، نشر في أكاديمية اقرأ للدراسات القرآنية، بتحقيق فريق بدائرة المخطوطات في الأكاديمة.

منهج الإمام أبي حيان الأندلسي في بيان غريب القرآن في تفسيره البحر المحيط مع مقارنته بكتابه تحفة الأريب في بيان غريب القرآن، عبد الله بن عواد الجهني، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، العدد الرابع، الإصدار الثاني، ج١، ٢٠٢٠م.

وهذا البحث لم أقف عليه إلا بعد الانتهاء من البحث، وفيه جهد مبارك، لكن المنهج مختلف فهو عرض للمنهج، والبحث هنا في الموازنة، فهو عرض وزيادة، إضافة إلى بعض الجوانب التي لم يتطرق لها في بحثه مثل:...، وأخيراً دراستي تركزت على الإحصاء أكثر منها في العرض بخلاف دراسته، والله الموفق

وتعددت خدمة كتب أبي حيان، لكنِّي لم أقف على بحث مطابق.

❁ خطة البحث:

جاءت خطة البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة، وهي على النحو التالي:

مقدمة، وفيها:

المبحث الأول: الجانب التطبيقي

وفيه أربعة مطالب، وهي على النحو التالي:

المطلب الأول: الموازنة بين تحفة الأريب والغريب في البحر المحيط.

المطلب الثاني: الموازنة بين الغريب في البحر المحيط والتفسير في البحر المحيط.

المطلب الثالث: الموازنة بين الغريب عند أبي حيان وكتب الغريب.

المطلب الرابع: الموازنة بين الغريب عند أبي حيان وتفسير السلف

المبحث الثاني: الجانب النظري.

وفيه سبعة مطالب، وهي على النحو التالي:

المطلب الأول: الإحصائيات

المطلب الثاني: التفسير اللفظي والتفسير على المعنى.

المطلب الثالث: المصادر

المطلب الرابع: الشواهد الشعرية.

المطلب الخامس: القراءات

المطلب السادس: اختيار القول الصحيح.

المطلب السابع: المميزات والملاحظات.

الخاتمة والتوصيات.

❁ منهج البحث:

قدمت الجانب التطبيقي؛ لأنَّ الجانب النظري مبنيٌ عليه، وحتى تتضح الصورة لدى القارئ، ويتمكن من الاطلاع على الفروق.

وفي الجانب التطبيقي أعرض الجداول الموضحة لمعنى الكلمات الغريبة عند كل مؤلف وكتاب، ثم أتبعها بذكر الملاحظات والفروق التي ظهرت من خلال جداول الموازنة.

ثم الجانب النظري وأقصد به بسط ما اتضح من خلال الموازنة حسب الموضوعات، مع التدليل والتوسع في ما يحتاج إليه.

وأختم بخاتمة فيها أهم ما توصلت له بعد هذه الموازنة.

ولم أفتتح البحث بالتعريف بالغريب وترجمة المؤلف، لأنه شائع معروف؛ ولإرادة الاختصار.

وأخيراً فإني أمامَ إمامٍ يأتمُّ الناسُ به، وبحرٌ يغترفُ العلماءُ منه، ولستُ في بحثي مقيّماً ولا وصياً، وإنما ناظرٌ في عمله، ومتأملٌ في طريقته. مدوّن لها، وعارضٌ

لمضمونها؛ ليُسلَك مثلها، أو يستبدلَ بأحسن منها، واللهَ أسأل أني للخير أردت، والصواب أصبت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب.

المبحث الأول: الجانب التطبيقي

في هذا المبحث جعلت الموازنات على هيئة جداول، أعرض فيها مادة كل كتاب، ليتمكن القارئ من الاطلاع على مضمونها، والتحقق من النتائج المستخلصة، وإضافة بعض أوجه الموازنة.

ثم أتبع الجداول بمستخلص ما ذكر فيه، وقد أتوسع في بعضها في الجانب النظري، والله الموفق.

المطلب الأوَّل: الموازنة بين تحفة الأريب والغريب في البحر المحيط

في هذا الجدول أعرض الكلمات الغريبة في جزء عم من كتاب تحفة الأريب وقسم الغريب من البحر المحيط، متبعاً بأهم ما تبين منه، وقد أطلت فيه لأنه أهم المطالب.

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
﴿سُبَاتًا﴾	راحة لأبدانكم	قال ابن قتيبة: السبات أصله القطع والمد، فالنوم قطع الأشغال الشاقة، ومن المد قول الشاعر: وَإِنْ سَبَّتَتْهُ مَالَ حَبْلًا كَأَنَّهُ ... سَدَى وَامِلَاتٍ مِنْ نَوَاسِجِ خَثْعَمَا أي: إن مدت شعرها، مال والتف كالتفاف السدى بأيدي نساء ناسجات.
﴿وَهَّاجًا﴾	وقاداً	المتوقد المتلألئ.
﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾	–	المعصر: قال الفراء: السحاب الذي يحلب المطر ولما يجتمع، مثل: الجارية المعصر، قد كادت تحيض ولما تحض، وقال نحوه ابن قتيبة، وقال أبو النجم العجلي:

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		تَمْشِي الْهُوَيْنَا مَائِلًا خِمَارُهَا ... قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا
﴿ثَجَّاجًا﴾	متدفقاً	الثج، قال ثعلب: أصله شدة الانصباب. وقال الأزهري: مطر ثجاج: شديد الانصباب، ثج الماء وثججته ثجا وثجوجا: يكون لازماً، بمعنى الانصباب وواقعاً، بمعنى الصب. قال الشاعر في وصف الغيث: إِذَا رَمَقَتْ فِيهَا رَحًى مرجحنه ... تنعج ثجاجاً عَزِيزَ الْحَوَافِلِ
﴿أَلْفَافًا﴾	ملتفة، واحدها: لف ولفيف.	جَمْعُ لَفٍّ، ثُمَّ جُمِعَ لَفٌّ عَلَى أَلْفَافٍ. الْكَوَاعِبُ جَمْعُ كَاعِبٍ: وَهِيَ الَّتِي بَرَزَ نَهْدُهَا، وَمِنْهُ كَعْبُ الرَّجُلِ لِبُرُوزِهِ، وَمِنْهُ الْكَعْبَةُ. قَالَ عَاصِمُ بْنُ قَيْسٍ الْمِنْقَرِيُّ: وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ قَدْ حَوَيْنَا كَرِيمَةٍ ... وَمِنْ كَاعِبٍ لَمْ تَدْرِ مَا الْبُؤْسُ مُعْصِرِ
﴿وَكَوَاعِبَ﴾	من اللواتي تكعب نهدها، أي صار كالكعب.	جمع كاعب: وهي التي برز نهدها، ومنه كعب الرجل لبروزه، ومنه الكعبة. قال عاصم بن قيس المنقري: وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ قَدْ حَوَيْنَا كَرِيمَةٍ ... وَمِنْ كَاعِبٍ لَمْ تَدْرِ مَا الْبُؤْسُ مُعْصِرِ
﴿دِهَاقًا﴾	متتابعاً. وقيل: سابغاً.	الدهاق: الملأى، مأخوذ من الدهق، وهو ضغط الشيء وشده باليد، كأنه لامتلائه انضغط. وقيل: الدهاق: المتتابعة، قال

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		الشاعر: أَتَانَا عَامِرٌ يَبْغِي قِرَانَا ... فَأَتْرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقَا وَقَالَ آخَرُ: لَأَنْتَ إِلَى الْفُؤَادِ أَحَبُّ قُرْبًا ... مِنَ الصَّادِي إِلَى كَأْسٍ دِهَاقِ
﴿غَرْقًا﴾	–	أغرق في الشيء: بالغ فيه وأنهاه، وأغرق النازع في القوس: بلغ غاية المد حتى ينتهي إلى النصل. والاستغراق: الاستيعاب، والغرقى: قشرة البيضة.
﴿نَشْطًا﴾	–	نشط البعير والإنسان ربطه وأنشطه: حله، ومنه: وكأنما أنشط من عقال. ونشط: ذهب من قطر إلى قطر، ولذلك قيل لبقر الوحش النواشط، لأنهن يذهبن بسرعة من مكان إلى مكان، ومنه قول الشاعر، وهو همیان بن قحافة: أَرَى هُمُومِي تُنْشِطُ الْمَنَاشِطَا ... الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطَا وكأن هذه اللفظة مأخوذة من النشاط. وقال أبو زيد: نشطت الحبل أنشطه نشطا: عقدته أنشوطة، وأنشطته: حللته، وأنشطت الحبل: مددته. وقال الليث: أنشطته بأنشوطة: أي وثقته، وأنشطت العقال:

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		مددت أنشوطته فانحلت، ويقال: نشط بمعنى أنشط، والأنشوطة: عقدة يسهل انحلالها إذا جدبت كعقدة التكة.
﴿وَاجِفَةٌ﴾	-	خائفة، بلغة همدان — ثم قال في قسم التفسير: مضطربة، ووجيف القلب يكون من الفزع ويكون من الإشفاق، ومنه قول قيس بن الخطيم: إِنَّ بَنِي حَجَبَا وَأُسْرَتَهُمْ ... أَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجِفُ
﴿ٱلْحَافِرَةِ﴾	الرجوع إلى أول الأمر. يقال: رجع في حافرته وعلى حافرته إذا رجع من حيث جاء.	الحافرة، يقال: رجع فلان في حافرته: أي في طريقه التي جاء منها، فحفرها: أي أثر فيها بمشيه فيها، جعل أثر قدميه حفرا، وتوقعها العرب على أول أمر يرجع إليه من آخره، ومنه قول الشاعر: أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ ... مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارِ أي: أأرجع إلى الصبا بعد الصلع والشيب؟
﴿نَّخِرَةً﴾	ناخرة: بالية. وقيل: فارغة يصير فيها من هبوب الريح مثل النخير.	الناخرة: المصوتة بالريح المجوفة، والنخرة بمعناها، كطامع وطمع، وحاذر وحذر، قاله الفراء وأبو عبيد وأبو حاتم وجماعة. وقيل: النخرة: البالية المتعفنة الصائرة رميما. نخر العود والعظم: بلي وتفتت، فمعناه مغاير للناخرة، وهو قول الأكثرين. وقال أبو

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		عمرو بن العلاء: الناخرة: التي لم تنخر بعد، والنخرة: التي قد بليت. قال الراجز لفرسه: أَقْدِمْ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَهْ ... وَلَا تَهُولَنَّكَ رؤوس نَادِرَهْ فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَهْ ... حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَهْ مِنْ بَعْدِ مَا صِرْتَ عِظَامًا نَاخِرَهْ وَقَالَ الشَّاعِرُ: وَأَخْلَيْتُهَا مِنْ مُخِّهَا فَكَأَنَّهَا ... قَوَارِيرُ فِي أَجْوَافِهَا الرِّيحُ تَنْخِرُ ويروى: تصفر ونخرة الريح، بضم النون: شدة هبوبها، والنخرة أيضا: مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير، يقال: هشم نخرته.
﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	وجه الأرض لأن فيها سهرهم ونومهم، وأصلها مسهور فيها.	الساهرة: وجه الأرض والفلاة، وصفت بما يقع فيها وهو السهر للخوف. وقال أمية بن أبي الصلت: وَفِيهَا لَحْمُ سَاهِرَةٍ وَبَحْرٍ ... وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمُ مُقِيمُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ: يَرْتَدْنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا ... وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ وَالسَّاهُورُ كَالْغِلَافِ لِلْقَمَرِ يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا كَسَفَ. وَقَالَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		وَبَثَّ الْخَلْقَ فِيهَا إِذْ دَحَاهَا ... فَهُمْ قُطَّانُهَا حَتَّى التَّنَادِي وَقِيلَ: دَحَاهَا: سَوَّاهَا، قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمَتْ ... لَهُ الْأَرْضُ تَحْمِلُ صَخْرًا ثِقَالَا دَحَاهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ شَدَّهَا ... بِأَيْدٍ وَأَرْسَى عَلَيْهَا الْجِبَالَا
﴿سَمْكَهَا﴾	–	سمكت الشيء: رفعته في الهواء، وسمك هو سموكا: ارتفع، وقيل: كل شيء حمل شيئاً من البناء وغيرها، فهو سمك، وبناء مسموك، وسنام مسموك، وسنام سامك، أي: عال، ويقال: اسمك في الدرجة، أي: اصعد.
﴿وَأَغْطَشَ﴾	أظلم.	غطش: أظلم، وهو لازم: غطش الليل، ومتعد بالهمزة: أغطشه الله، وقال الأعشى: عقرت لها ناقتي موهنا فليلهم مدلهم غطش وغطش فهو ليل أغطش، وليلة غطشاء، وفي كتاب لغات القرآن وأغطش ليلها: أظلم، بلغة أنمار وأشعر
﴿دَحَىٰهَآ﴾	بسطها.	دحا يدحوا دحواً، ودحا يدحي دحيا: بسط، ويقال لعش النعامة: أدحي وأدحو، لأنه مبسوط على وجه الأرض، وقال أمية بن أبي الصلت:

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		وَبَثَّ الْخَلْقَ فِيهَا إِذْ دَحَاهَا... فَهُمْ قُطَّانُهَا حَتَّى التَّنَادِي وقيل: دحاها: سواها، قال زيد بن عمرو: وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمَتْ ... لَهُ الْأَرْضُ تَحْمِلُ صَخْرًا ثِقَالَا دَحَاهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ شَدَّهَا ... بِأَيْدٍ وَأَرْسَى عَلَيْهَا الْجِبَالَا
﴿الطَّآمَّةُ﴾	يوم القيامة، أو الداهية.	الداهية التي تطم على الدواهي، أي تعلو وتغلب. وفي أمثالهم: أجرى الوادي فطم على القرى، ويقال: طم السيل الركية إذا دفنها، والطم: الدفن والعلو.
﴿تَصَدَّىٰ﴾	تتعرض وأصله تتصدد.	تعرض. قال الراعي: تَصَدَّى لِوَضَّاحٍ كَأَنَّ جبينه ... سراج الدجى يجيء إِلَيْهِ الْأَسَاوِرُ وأصله: تصدد من الصدد، وهو ما استقبلك وصار قبالتك، يقال: داري صدد داره، أي قبالتها. وقيل: من الصدى، وهو العطش. وقيل: من الصدى، وهو الصوت الذي تسمعه إذا تكلمت من بعد في خلاء كالجبل، والمصاداة: المعارضة.
﴿سَفَرَةٍ﴾	يسفرون بين الله وبين أنبيائه،	الكتبة، الواحد سافر، وسفرت المرأة: كشفت النقاب، وسفرت بين القوم أسفر

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
	واحدهم سافر.	سفارة: أصلحت بينهم، قاله الفراء، الواحد سفير، والجمع سفراء. قال الشاعر: فَمَا أَدَعُ السِّفَارَةَ بَيْنَ قَوْمِي ... وَمَا أَسْعَى بِغِشٍّ إِنْ مَشَيْتُ
﴿وَقَضْبًا﴾	قتا	قال الخليل: الفصفصة الرطبة، ويقال بالسين، فإذا يبست فهي القت. قال: والقضب اسم يقع على ما يقع من أغصان الشجرة ليتخذ منها سهام أو قسي.
﴿غُلْبًا﴾	غلاظ الأعناق، واحدها أغلب.	الغلب جمع غلباء، يقال: حديقة غلباء: غليظة الشجر ملتفة، واغلولب العشب: بلغ والتف بعضه ببعض، ورجل أغلب: غليظ الرقبة، والأصل في هذا الوصف استعماله في الرقاب، ومنه قول عمرو بن معدي كرب: يَسْعَى بِهَا غُلْبُ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ ... بُزُلٌ كُسِينَ مِنَ الشُّعُورِ جِلَالَا(١)
﴿وَأَبًّا﴾	ما رعته الأنعام. وقيل: هو للبهائم كالفاكهة للناس.	المرعى؛ لأنه يؤب، أي: يؤم وينتجع، والأب والأم أخوان. قال الشاعر: جذمنا قيس ونجد دارنا ... ولنا الأب به والمكرع

(١) في البقرة قال: غلب: غلبا وغلبة: قهر، والأغلب القوي الغليظ، والأنثى غلباء.

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		وقيل: ما يأكله الآدميون من النبات يسمى الحصيد، وما أكله غيرهم يسمى الأب، ومنه قول الصحابة يمدح رسول الله ﷺ: لَهُ دَعْوَةٌ مَيْمُونَةٌ رِيحُهَا الصَّبَا ... بِهَا يُنْبِتُ اللَّهُ الْحَصِيدَةَ وَالْأَبَّا
﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	القيامة، تصخ: تُصِم.	قال الخليل: صيحة تصخ الآذان صخا، أي: تصمها لشدة وقعتها. وقيل: مأخوذة من صخه بالحجر إذا صكه وقال الزمخشري: أصاخ لحديثه مثل أصاخ له.
﴿غَبَرَةٌ﴾	–	الغبار
﴿قَتَرَةٌ﴾	الغبار	سواد كالدخان. وقال أبو عبيدة: القتر في كلام العرب: الغبار، جمع القترة. وقال الفرزدق: مُتَوَّجٌ بِرِدَاءِ الْمُلْكِ يَتْبَعُهُ ... مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتِ وَالْقَتَرَا
﴿ٱنكَدَرَتْ﴾	انتثرت وانصبت.	انتثرت. وقال أبو عبيدة: انصبت كما تنصب القعاب إذا كسرت. قال العجاج يصف صقرا: أَبْصَرَ خُرْمَاتِ فَلَاةٍ فَانْكَدَرْ ... تَقَصِّيَ الْبَازِيُّ إِذَا الْبَازِيُّ كَسَرْ
﴿ٱلْعِشَارُ﴾	الحوامل من الإبل، واحدها: عشراء، وهي	جمع عشراء، وهي الناقة التي مر لحملها عشرة أشهر، ثم هو اسمها إلى أن تضع في تمام السنة.

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
	التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع، وبعدها تضع. (في نسخة: وهي من أنفس الإبل).	
﴿عُطِّلَتْ﴾	[معطلة: متروكة لهلاك أهلها]	التعطيل: التفريغ والإهمال.
﴿ٱلْوُحُوشُ﴾		الوحش: حيوان البر الذي ليس في طبعه التآنس ببني آدم.
﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾	البنت تدفن حية.	البنت التي تدفن حية، وأصله من النقل، كأنها تنقل من التراب حتى تموت، ومنه اتئد: أي توقر وأثقل ولا تخف.
﴿كُشِطَتْ﴾	نزعت وطويت.	الكشط: التقشير، كشطت جلد الشاة: سلخته عنها
﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾	الراجعة في مجراها.	جمع خانس، والخنوس: الانقباض والاستخفاء. تقول خنس بين القوم وانخنس ... والخنس: تأخر الأنف عن الشفة مع ارتفاع قليل من الأرنبة.
﴿ٱلْكُنَّسِ﴾	المستترات	جمع كانس وكانسة، يقال: كنس إذا دخل الكناس، وهو المكان الذي تأوي إليه

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		الظباء.
﴿عَسۡعَسَ﴾	أقبل ظلامه.	قال الفراء: عسعس الليل وعسس، إذا لم يبق منه إلا القليل. وقال الخليل: عسعس الليل: أقبل وأدبر. قال المبرد: هو من الأضداد. وقال علقمة بن قرط: حَتَّىٰ إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا ... وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسْعَسَا وَقَالَ رُؤْبَةُ: يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تعسعسا ... من بعد ما كان فتىً ترعرعا
﴿تَنَفَّسَ﴾	انتشر وتتابع ضوءه.	التنفس: خروج النسيم من الجوف، واستعير للصبح ومعناه: امتداده حتى يصير نهارا واضحا.
﴿بِضَنِينٖ﴾	ببخيل وفي موضع ﴿بظنين﴾: بمتهم.	ظنين: المتهم، فعيل بمعنى مفعول، ظننت الرجل: اتهمته، الضنين: البخيل، قال الشاعر: أَجُودُ بِمَكْنُونِ الْحَدِيثِ وَإِنَّنِي ... بِسِرِّكَ عَنْ مَا سَأَلْتَنِي لَضَنِينُ
﴿بُعۡثِرَتۡ﴾	وبحثرت: أي أثيرت واستخرجت.	بعثرت المتاع: قلبته ظهرا لبطن، وبعثرت الحوض وبحثرته: هدمته وجعلت أعلاه أسفله.
﴿لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾	الذين لا يوفون الكيل.	التطفيف النقصان وأصله من الطفيف وهو النزل الحقير والمطفف الآخذ في وزن أو كيل

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		طفيفا أي شيئا حقيرا خفيا.
﴿رَانَ﴾	غلب	غطى وغشى كالصدأ يغشي السيف. قال الشاعر: وَكَمْ رَانَ مِنْ ذَنْبٍ عَلَى قَلْبِ فَاجِرٍ ... فَتَابَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي رَانَ فَانْجَلَا وأصل الرين الغلبة، يقال رانت الخمر على عقل شاربها، وران الغشي على عقل المريض. قال أبو ربيد: ثُمَّ لَمَّا رَآهُ رَانَتْ بِهِ الْخَمْرُ وَأَنْ لَا يَرِينَهُ بِانْتِقَاءِ وقال أبو زيد: يقال رين بالرجل يران به رينا إذا وقع فيما لا يستطيع منه الخروج.
﴿رَّحِيقٍ﴾	الخالص من الشراب.	قال الخليل أجود الخمر. وقال الأخفش والزجاج الشراب الذي لا غش فيه. قال حسان: بردى يصفق بالرحيق السلسل
﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾		نافس في الشيء رغب فيه، ونفست عليه بالشيء أنفس نفاسة إذا بخلت به عليه، ولم تحب أن يصير إليه.
﴿تَسْنِيمٍ﴾	أعلى شراب في الجنة.	التسنيم أصله الارتفاع ومنه تسنيم القبر وسنام البعير وتسنمته علوت سنامه.
﴿يَتَغَامَزُونَ﴾	–	الغمز الإشارة بالعين والحاجب.
﴿كَادِحٌ﴾	عامل	الكدح: جهد النفس في العمل حتى يؤثر فيها، من كدح جلده إذا خدشه، قال ابن مقبل:

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا ... أَمُوتُ وَأُخْرَىٰ أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ وَقَالَ آخَرُ: وَمَضَتْ بَشَاشَةُ كُلِّ عَيْشٍ صَالِحٍ ... وَبَقِيتُ أَكْدَحُ لِلْحَيَاةِ وَأَنْصَبُ
﴿يَحُورَ﴾	يرجع.	حار: رجع، قال الشاعر: وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشِّهَابِ وَضَوْئِهِ ... يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ
﴿بِٱلشَّفَقِ﴾	الحمرة بعد مغيب الشمس.	الحمرة بعد مغيب الشمس حين تأتي صلاة العشاء الآخرة. قيل: أصله من رقة الشيء، يقال شيء شفق، أي: لا يتماسك لرقته، ومنه أشفق عليه: رق قلبه، والشفقة: الاسم من الشفاق، وكذلك الشفق. قال الشاعر: تَهْوَىٰ حَيَاتِي وَأَهْوَىٰ مَوْتَهَا شَفَقًا ... وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَّالٍ عَلَىٰ الْحُرَمِ
﴿وَسَقَ﴾	جمع وقيل: علا.	ضم وجمع، ومنه الوسق: الأصواع المجموعة، وهي ستون صاعا، وطعام موسوق: أي مجموع، وإبل مستوسقة، قال الشاعر: أَنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا ... مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقًا
﴿ٱتَّسَقَ﴾	تم وامتلأ في الليالي البيض	قال الفراء: اتساق القمر: امتلاؤه واستواؤه ليالي البدر، وهو افتعال من الوسق الذي

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
	وقيل: اتسق استوى.	هو الجمع، يقال: وسقته. فاتسق، ويقال: أمرفلان متسق: أي مجتمع على الصلاح منتظم.
﴿طَبَقٍ﴾	–	طبقا عن طبق: حال بعد حال، والطبق: ما طابق غيره، وأطباق الثرى: ما تطابق منه، ومنه قيل للغطاء الطبق. قال الأعرج بن حابس: إِنِّي امْرُؤٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ ... وَسَاقَنِي طَبَقٌ مِنْهُ إِلَى طَبَقِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطَفٌ ... طَبَقٌ لِلْأَرْضِ تَجْرِي وَتَذُرُّ
﴿ٱلْأُخْدُودِ﴾	الشق في الأرض.	الخد في الأرض، وهو الشق ونحوهما بناء، ومعنى الخق والأخقوق، ومنه: فساحت قوائمه في أخاقيق جردان
﴿وَٱلطَّارِقِ﴾	النجم يطرق، أي يأتي ليلا.	طرق يطرق طروقا: أتى ليلا، قال امرؤ القيس: وَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا وأصله الضرب، لأن الطارق يطرق الباب، ومنه المطرقة: وهي المبيعة، واتسع فيه فكل ما جاء بليل يسمى طارقا، ويقال: أطرق فلان: أمسك عن الكلام، وأطرق بعينيه: رمى بهما نحو الأرض

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
﴿دَافِقٍ﴾	–	دفق الماء يدفقه دفقا: صبه، وماء دافق على النسب، ويقال: دفق الله روحه، إذا دعا عليه بالموت.
﴿وَٱلتَّرَآئِبِ﴾	موضع معلق الحلي على الصدر، واحدها تريبة.	الترِيبة: موضع القلادة من الصدر. قال امرؤ القيس: مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ ... تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنْجَلِ جمعها بما حولها فقال ترائبها، وقال الشاعر: وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا ... شَرِقَتْ بِهِ اللَّبَّاتُ وَالنَّحْرُ وقال أبو عبيدة: وجمع تريبة تريب، قال المثقب العبدي: وَمِنْ ذَهَبٍ يَبِينُ عَلَى تَرِيبٍ ... كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُصُونِ
﴿بِٱلْهَزْلِ﴾	اللعب.	الهزل: ضد الجد، وقال الكميت: تَجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَتَهْزِلُ
﴿أَمْهِلْهُمْ﴾	–	أمهلت الرجل: انتظرته، والمهل والمهلة: السكينة، ومهلته أيضا تمهيلا وتمهل في أمره: اتأد، واستمهلته: انتظرته، ويقال مهلا: أي رفقا وسكونا.
﴿رُوَيْدًا﴾	–	رويدا: مصدر أرود يرود، مصغر تصغير الترخيم، وأصله إروادا. وقيل: هو تصغير رود، من قوله: يمشي على رود: أي مهل،

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		ويستعمل مصدرا نحو: رويد عمرو بالإضافة: أي إمهال عمرو، كقوله: فضرب الرقاب، ونعتا لمصدر نحو: ساروا سيرا رويدا، وحالا نحو: سار القوم رويدا، ويكون اسم فعل، وهذا كله موضح في علم النحو، والله تعالى أعلم.
﴿غُثَآءً﴾	ما يبس من النبت فحملته الأودية والمياه.	مخفف الثاء ومشددها: ما يقذف به السيل على جانب الوادي من الحشيش والنبات والقماش، قال الشاعر: كَأَنَّ ظَمِيئَاتِ الْمُخَيْمَرِ غُدْوَةً ... من السيل والغثاء فلك مغزل ورواه الفراء: والأغثاء على الجمع، وهو غريب من حيث جمع فعال على أفعال.
﴿أَحْوَىٰ﴾		الحوة: سواد يضرب إلى الخضرة، قال ذو الرمة: لَمْيَاءُ فِي شفتها حُوَّةٌ لَعَسٌ ... وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبُ وقيل: خضرة عليها سواد. والأحوى: الظبي الذي في ظهره خطان من سواد وبياض، قال الشاعر: وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ ... مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ وفي الصحاح: الحوة: سمرة، وقال الأعلم:

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		لون يضرب إلى السواد، وقال أيضا: الشديد الخضرة التي تضرب إلى السواد.
﴿ضَرِيعٍ﴾	نبت بالحجاز، يقال لرطبه: الشبرق.	قال أبو حنيفة –وأظنه صاحب النبات– الضريع: الشبرق، وهو: مرعى سوء لا تعقد السائمة عليه شحماً ولا لحماً، ومنه قول ابن عزارة الهذلي: وَحُبِسْنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّهَا ... حَدْبَاءُ دَامِيَةُ الْيَدَيْنِ حَرُودُ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: رَعَى الشِّبْرِقَ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى ... وَصَارَ ضَرِيعًا بَانَ عَنْهُ النَّحَائِصُ وقال بعض اللغويين: يبيس العرفج إذا تحطم. وقال الزجاج: هو نبت كالعوسج. وقال الخليل: نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر.
﴿وَنَمَارِقُ﴾	وسائد، الواحد نمرقة.	الوسائد، واحدها نمرقة بضم النون والراء وبكسرهما. وقال زهير: كُهُولًا وَشُبَّانًا حِسَانًا وُجُوهُهُمْ... عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَنَمَارِقِ
﴿وَزَرَابِيُّ﴾	طنافس مخملة، واحدها زربية، والزرابي: البسط	بسط عراض فاخرة. وقال الفراء: هي الطنافس المخملة، وواحدها زربية بكسر الزاي وبفتحها.

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
	أيضا.	
﴿سُطِحَتْ﴾	بسطت.	سطحت الأرض: بسطت ووطئت.
﴿حِجْرٍ﴾	عقل.	الحجر: العقل، قال الفراء: العرب تقول: إنه لذو حجر إذا كان قاهرا لنفسه حافظا لها، كأنه من حجرت على الرجل،
﴿إِرَمَ﴾	إرم بن سام بن نوح، ويقال: إرم اسم بلدته، وإرم هو أبو عاد.	أمة قديمة، وقيل: اسم أبي عاد كلها، وهو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام. وقيل: مدينة، وعلى أنه اسم قبيلة. قال زهير: وَآخَرِينَ تَرَى الْمَاذِيَّ عُدَّتَهُمْ ... مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرَمُ وَقَالَ الرُّقَيَّاتُ: مُجْدًا تَلِيدًا بَنَاهُ أَوَّلُهُ ... أَدْرَكَ عادا وقبله إرم
﴿جَابُواْ﴾	قطعوا.	جاب: خرق وقطع، تقول جبت البلاد أجوبها، إذا قطعتها وجاوزتها، قال: وَلَا رَأَيْتُ قَلُوصًا قَبْلَهَا حَمَلَتْ ... سِتِّينَ وَسْقًا وَلَا جَابَتْ بِهَا بَلَدَا
﴿سَوْطَ﴾	–	السوط: آلة للضرب معروفة. قال بعض اللغويين: وهو مصدر من ساط يسوط إذا اختلط. وقال الليث: ساطه إذا خلطه بالسوط، ومنه قول الشاعر: أَحَارِثُ أَنَّا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا... تَزَايَلْنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمَا

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَوِيطَةٌ بَيْنَهُمْ: أَيْ مختلطة اللحم الْجَمْعُ وَاللَّفُّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَمَمْتُ مَا عَلَى الْخِوَانِ، إِذَا أَكَلْتَ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ بِأَسْرِهِ. وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ: إِذَا كَانَ لَمًّا يُتْبِعُ الذَّمَّ رَبَّهُ ... فَلَا قَدَّسَ الرَّحْمَنُ تِلْكَ الطَّوَاحِنَا وَمِنْهُ: لَمَمْتُ الشَّعَثَ، قَالَ النَّابِغَةُ: وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ أَخًا لَا تَلُمُّهُ ... عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ
﴿جُمًّا﴾	كثيراً مجتمعاً.	الجم: الكبير.
﴿كَبَدٍ﴾	شدة	الكبد: الشدة والمشقة، وأصله من كبد الرجل كبدا فهو أكبد، إذا وجعه كبده وانتفخت، فاستعمل في كل تعب ومشقة، ومنه المكابدة. وقال لبيد: يَا عَيْنُ هَلَّا بكيت أربداد ... قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدِ وَقَالَ أَبُو الْأُصْبُعِ: لو ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ ... لَظَلَّ محتجرا بِالنَّبْلِ يَرْمِينِي
﴿وَشَفَتَيْنِ﴾	–	الشفة معروفة، وأصلها شفهة، حذفت منها الهاء، ويدل عليه شفيهة وشفاه وشافهت، وهي مما لا يجوز جمعه بالألف والتاء، وإن كان تاء التأنيث.

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
﴿ٱلنَّجۡدَيۡنِ﴾	طريقي الخير والشر.	النجد: العنق، وجمعه نجود، وبه سميت نجد لارتفاعها عن انخفاض تهامة، والنجد: الطريق العالي. قال امرؤ القيس: فَرِيقَانِ منهم جازع بطن نخله ... وآخر منهم قاطع كبكير
﴿فَكُّ﴾	أعتق	الفك: تخليص الشيء من الشيء، قال الشاعر: فَيَا رُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ ... وَعَانٍ فَكَكْتُ الْغُلَّ عَنْهُ فَفَدَّانِي
﴿مَسۡغَبَةٖ﴾	مجاعة.	السغب: الجوع العام، وقد يقال: سغب الرجل إذا جاع.
{مَتۡرَبَةٖ}	فقر.	ترب الرجل، إذا افتقر ولصق بالتراب، وأترب، إذا استغنى وصار ذا مال كالتراب، وكذلك أثرى.
﴿مُّؤۡصَدَةٌ﴾	مطبقة	أوصدت الباب وآصدته، إذا أغلقته وأطبقته. قال الشاعر: تَحِنُّ إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي ... وَمِنْ دُونِهَا أَبْوَابُ صَنْعَاءَ مُؤْصَدَهْ
﴿طَحَىٰهَا﴾	–	طحا ودحا بمعنى واحد، أي بسط ووطأ، ويأتي طحا بمعنى ذهب. قال علقمة: طحا بك قلب في الحسان طروب ويقال: ما أدري أين طحا: أي ذهب، قاله أبو

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		عمرو، وفي أيمان العرب لا، والقمر الطاحي: أي المشرق المرتفع، ويقال: طحا يطحو طحوا، ويطحى طحوا.
﴿دَسَّىٰهَا﴾	أخفاها بالفجور والمعاصي، والأصل: دسَّسها، فأبدل السين حرف علة كقولهم: تظنى في تظنن ونحوه.	التدسية: الإخفاء، وأصله دسس فأبدل من ثالث المضاعفات حرف علة، كما قالوا في نقصص نقص، قال الشاعر: وَأَنْتَ الَّذِي دَسَسْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحَتْ ... حَلَائِلُهُ مِنْهُ أَرَامِلَ صُيَّعَا وينشد أيضا: ودسست عمرا في التراب
﴿فَدَمْدَمَ﴾	أرجف وحرك.	دمدم عليه القبر: أطبقه. وقال مؤرج: الدمدمة: إهلاك باستئصال. وقال في الصحاح: دمدمت الشيء: ألزقته بالأرض وطحطحته.
﴿سَجَىٰ﴾	سكن واستوت ظلمته	سجا الليل: أدبر، وقيل: أقبل، ومنه: يَا حَبَّذَا الْقَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ ... وَطُرُقٌ مِثْلُ مِلَاءِ النَّسَّاجِ وَبَحْرٌ سَاجٍ: سَاكِنٌ، قَالَ الْأَعْشَى: وَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ ... وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا وطرف ساج: غير مضطرب بالنظر. وقال الفراء: سجا الليل: أظلم وركد. وقال ابن

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		الأعرابي: سجا الليل: اشتد ظلامه.
﴿وَٱلتِّينِ﴾	–	التين: هو الفاكهة المعروفة، واسم جبل، وتأتي أقوال المفسرين فيه.
﴿لَنَسۡفَعَۢا﴾	نأخذن.	السفع، قال المبرد: الجذب بشدة، وسفع بناصية فرسه: جدب، قال عمرو بن معد يكرب: قَوْمٌ إِذَا كَثُرَ الصِّيَاحُ رَأَيْتَهُمْ... مِنْ بَيْنِ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعِ وقال مؤرج: معناه الأخذ بلغة قريش
﴿نَادِيَهُۥ﴾	أي: أهل مجلسه.	النادي والندى: المجلس، ومنه قول الأعرابية: سيد ناديه وثمال عافيه، وقال زهير: وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسَانٌ وُجُوهُهُمْ ... وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ
﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	الملائكة الغلاظ الشداد. واحدهم: زبني من زبن أي دفع.	ملائكة العذاب، فقيل: جمع لا واحد له من لفظه، كعباديد. وقيل: واحدهم زبنية على وزن حدرية وعفرية، قاله أبو عبيدة. وقال الكسائي: زبني، وكأنه نسب إلى الزبن ثم غير للنسب، كقولهم: إنسي وأصله زباني. قال عيسى بن عمر والأخفش: واحدهم زابن، والعرب تطلق هذا الاسم على من اشتد بطشه، ومنه قول الشاعر: وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا ... وَلَوْ زَبَنَتْهُ

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمْرَمِ وقال عتبة بن أبي سفيان: وقد زنبتنا الحرب وزبناها.
﴿ذَرَّةٍ﴾	–	الذرة: النملة صغيرة حمراء رقيقة، ويقال: إنها أصغر ما تكون إذا مضى لها حول. وقال امرؤ القيس: وَمِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لودب مُحْوِلٌ ... مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لَأَثَّرَا وقيل: الذر: ما يرى في شعاع الشمس من الهباء.
﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾	–	الجاريات بسرعة، وهو وصف، ويأتي في التفسير الخلاف في الموصوف.
﴿ضَبْحًا﴾	–	الضبح: تصويت جهير عند العدو الشديد، ليس بصهيل ولا رغاء ولا نباح، بل هو غير المعتاد من صوت الحيوان الذي يضبح. وعن ابن عباس: ليس يضبح من الحيوان غير الخيل والكلاب. قيل: ولا يصح عن ابن عباس، لأن الإبل تضبح، والأسود من الحيات والبوم والصدى والأرنب والثعلب والقوس، كما استعملت العرب لها الضبح. أنشد أبو حنيفة في صفة قوس: حَنَّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَأَلُّبِ ... تَضْبَحُ فِي الْكَفِّ ضِبَاحِ الثَّعْلَبِ

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		وقال أهل اللغة: أصله للثعلب، فاستعير للخيل، وهو من ضبحته النار: غيرت لونه ولم تبالغ فيه، وانضبح لونه: تغير إلى السواد قليلا. وقال أبو عبيدة: الضبح والضبع بمعنى العدو الشديد، وكذا قال المبرد: الضبح من إضباعها في السير.
﴿قَدْحًا﴾	–	القدح: الصك، وقيل: الاستخراج، ومنه قدحت العين: أخرجت منها الفاسد، والقداح والقداحة والمقدحة: ما توري به النار. أغار على العدو: قصده لنهب أو قتل أو أسر.
﴿نَقْعًا﴾	غباراً	النقع: الغبار. قال الشاعر: يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطَارِ النَّقْعِ دَامِيَةً ... كَأَنَّ آذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامِ وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: عَدِمْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفَيْ كُدَاءِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّقْعُ: رَفْعُ الصَّوْتِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: فَمَتَى يَنْقَعْ صُرَاخٌ صَادِقٌ ... تَحْلِبُوهَا ذات حرس وَزَجَلِ
﴿لَكَنُودٌ﴾	كفور	الكنود: الكفور للنعمة، قال الشاعر: كَنُودٌ لِنَعْمَاءِ الرِّجَالِ وَمَنْ يَكُنْ ... كَنُودًا

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		لِنَعْمَاءِ الرِّجَالِ يَبْعُدُ وعن ابن عباس: الكنود، بلسان كندة وحضر موت: العاصي وبلسان ربيعة ومضر: الكفور وبلسان كنانة: البخيل السيء الملكة، وقاله مقاتل. وقال الكلبي مثله إلا أنه قال: وبلسان بني مالك: البخيل، ولم يذكر وحضر موت، ويقال: كند النعمة كنودا. وقال أبو زبيد في البخيل: إِنْ تَفُتْنِي فَلَمْ أَطِبْ عَنْكَ نَفْسًا ... غَيْرَ أَنِّي أُمْنَى بِدَهْرٍ كَنُودِ
﴿وَحُصِّلَ﴾	–	حصل الشيء: جمعه، وقيل: ميزه من غيره، ومنه قيل للمنحل: المحصل، وحصل الشيء: ظهر واستبان.
﴿كَٱلْفَرَاشِ﴾	شبه البعوض يتهافت في النار.	قال الفراء: هو الهمج الطائر من بعوض وغيره، ومنه الجراد. ويقال: هو أطيش من فراشة. قال: وقد كان أقوام رددت قلوبهم عليهم، وكانوا كالفراش من الجهل. وقيل: فراشة الحلم نفشت الصوف والقطن: فرقت ما كان ملبدا من أجزائه.
﴿ٱلْحُطَمَةِ﴾	النار تحطم كل شيء.	أصله الوصف من قولهم رجل حطمة: أي أكول. قال الراجز: قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ الْحُطَمِ

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		وقال آخر: إِنَّا حطمناه بِالْقَضِيبِ مُصْعَبًا ... يَوْمَ كَسَرْنَا أَنْفَهُ لِيَغْضَبَا
﴿ٱلْفِيلِ﴾	–	الفيل أكبر ما رأيناه من وحوش البر يجلب إلى ملك مصر، ولم تره بالأندلس بلادنا، ويجمع في القلة على أفيال، وفي الكثرة على فيول وفيلة.
﴿أَبَابِيلَ﴾	جماعة في تفرقة أي حلقة حلقة. واحدها إبَّالة وإبَّول وإبِّيل.	الأبابيل: الجماعات تجيء شيئا بعد شيء. قال الشاعر: كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي ... إِذْ سَالَتِ الْأَرْضُ بِالْجُرْدِ الْأَبَابِيلِ وَقَالَ الْأَعْشَى: طريق وخبار رِوَاءٌ أُصُولُهُ ... عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ قال أبو عبيدة والفراء: لا واحد له من لفظه، فيكون مثل عبابيد وبيادير. وقيل: واحده إبول مثل عجول، وقيل: إبيل مثل سكين، وقيل: أبال، وذكر الرقاشي، وكان ثقة، أنه سمع في واحده إبالة وحكى الفراء: إبالة مخففا.
﴿قُرَيْشٍ﴾	–	قريش: علم اسم قبيلة، وهم بنو النضر بن كنانة ... (أطال جداً)
﴿سَاهُونَ﴾	–	سَها عَنْ كَذا يَسْهُو سَهْوًا: لَها عَنْهُ وتَرَكَهُ

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		عَنْ غَفْلَةٍ.
﴿ٱلْمَاعُونَ﴾	كل عطية ومنفعة في الجاهلية، وأما في الإسلام فالزكاة والطاعة.	فاعول من المعن، وهو الشيء القليل. تقول العرب: ما له معن، أي: شيء قليل، وقاله قطرب. وقيل: أصله معونة والألف عوض من الهاء، فوزنه مفعل في الأصل على مكرم، فتكون الميم زائدة، ووزنه بعد زيادة الألف عوضا ما فعل. وقيل: هو اسم مفعول من أعان يعين، جاء على زنة مفعول، قلب فصارت عينه مكان الفاء فصار موعون، ثم قلبت الواو ألفا، كما قالوا في بوب باب فصار ماعون، فوزنه على هذا مفعول. وقال أبو عبيدة والزجاج والمبرد: الماعون في الجاهلية: كل ما فيه منفعة حتى الفاس والدلو والقدر والقداحة، وكل ما فيه منفعة من قليل أو كثير، وأنشدوا بيت الأعشى: بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ ... إِذَا ما سماءهم لَمْ تَغِمِ وقالوا: المراد به في الإسلام الطاعة، وتأتي أقوال أهل التفسير فيه إن شاء الله تعالى عز وجل.
﴿وَٱنْحَرْ﴾	اذبح، ويقال ارفع يديك بالتكبير إلى	أمر من النحر، وهو ضرب النحر للإبل بما يفيت الروح من محدود.

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
	نحرك.	
﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾	الذي لا عقب له.	الذي لا عقب له، والبتر: القطع، بترت الشيء: قطعته، وبتر بالكسر فهو أبتر: انقطع ذنبه. وخطب زياد خطبته البتراء، لأنه لم يحمد فيها الله تعالى، ولا صلى على ، ورجل أباتر، بضم الهمزة: ﷺ رسوله الذي يقطع رحمه، ومنه قول الشاعر: لَئِيمٌ بَدَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُوَانَةٌ ... عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَجَدُّ أُبَاتِرُ والبترية: قوم من الزيدية نسبوا إلى المغيرة بن سعد ولقبه الأبتر، والله تعالى أعلم.
﴿ٱلْحَطَبِ﴾	–	الحطب معروف، ويقال: فلان يحطب على فلان إذا وشى عليه.
﴿جِيدِهَا﴾	عنقها.	العنق.
﴿مَّسَدٍ﴾	قيل سلسلة وقيل: ليف.	الحبل من ليف، وقال أبو الفتح: ليف المقل، وقال ابن زيد: هو شجر باليمن يسمى المسد، انتهى. وقد يكون من جلود الإبل ومن أوبارها. قال الراجز: وَمَسَدُ أَمَرٍ مِنْ أَيَانِقَ ورجل ممسود الخلق: أي مجدوله شديده.
﴿ٱلصَّمَدُ﴾	الذي يلجأ إليه في الحوائج.	فعل بمعنى مفعول من صمد إليه إذا قصده، وهو السيد المصمود إليه في الحوائج ويستقل بها، قال:

الكلمة	تحفة الأريب	البحر المحيط
		أَلَا بَكَّرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدِ ... بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ بِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ وَقَالَ آخَرُ: عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ... خُذْهَا حَزِيتَ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ
﴿كُفُوًا﴾	مثلا	الكفو: النظير.
﴿ٱلْفَلَقِ﴾	الصبح. وقيل: واد في جهنم.	فعل بمعنى مفعول، وتأتي أقوال أهل التفسير فيه إن شاء الله تعالى.
﴿وَقَبَ﴾	دخل	وقب الليل: أظلم، والشمس: غابت، والعذاب: حل. قال الشاعر: وقب العذاب عليهم فكأنهم ... لحقتهم نار السموم فأحصدوا
﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾	السواحر ينفثن، أي: يتفلن إذا سحرن.	النفث: شبه النفخ دون تفل بريق، قاله ابن عطية: وقيل: نفخ بريق معه، قاله الزمخشري. وقال صاحب اللوامح: شبه النفخ من الفم في الرقية ولا ريق معه، فإذا كان بريق فهو التفل. قال الشاعر: فَإِنْ أَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ ... وَإِنْ يُفْقَدْ فَحَقَّ لَهُ الْفُقُودُ

بعد عرض الجدول، تبين ما يلي:

الكلمات في قسم الغريب من البحر المحيط أكثر من التحفة، حيث جاءت زائدة عليها بـ (٢٦) كلمة، بمعدل (٢٤,٧%).

في التحفة كان الاختصار الشديد في شرح الكلمات، أما البحر فكان البسط هو السمة السائدة.

المسائل في البحر المحيط كانت كالتالي: معنى اللفظة لغة، أصلها، تصريفها، الشاهد الشعري، مع ذكر المصادر وقائل بيت الشعر. أما في التحفة فيكتفي بالمعنى اللغوي، وأحيانا ذكر الخلاف، وأصل الكلمة، خلواً من المصادر والشواهد.

عند تفسير اللفظة يتقيد في التحفة بالكلمة الواردة في الآية، بينما نجده في البحر يذكر أصلها أو الماضي منها، فيقول في النفاثات: النفث هو..،

لا يسهب في البحر في اللغة واشتقاق الكلمات، وإنما يذكر المهم المفيد، ويبين أن البسط في كتب النحو كما في كلمة: ﴿رُوَيْدًا ﴿١٧﴾﴾ [سورة الطارق:١٧].

وأيضاً في البحر لا يذكر أقوال المفسرين في قسم الغريب، وإنما يحيل عليها في موضعها، كما قاله عند: ﴿ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾﴾ [سورة الفلق:١].

إضافة إلى أنه في البحر لا يدع شاهداً في الغالب إلا وعلق عليه.

المطلب الثاني: الموازنة بين الغريب في البحر المحيط والتفسير في البحر المحيط

بين أبو حيان في مقدمة تفسيره ترتيبه، وهو:

أن يبتدئ أولاً بالكلام على مفردات الآية التي فسرها، لفظة لفظة، فيما يحتاج إليه من اللغة والأحكام النحوية التي لتلك اللفظة قبل التركيب.

ثم يشرع في تفسير الآية، ذاكراً سبب نزولها، إذا كان لها سبب، ونسخها ومناسبتها وارتباطها بما قبلها، حاشدا فيها القراءات، شاذها ومستعملها، ذاكرا توجيه ذلك في علم العربية، ناقلا أقاويل السلف والخلف في فهم معانيها(١).

---

(١) ينظر: أبو حيان، "البحر المحيط". تحقيق: صدقي محمد جميل. (دار الفكر، ١٤٢٠ هـ) ١٢: ١. واعتبر أبو حيان ما في البحر المحيط: مفردة، وفي كتابه التحفة: غريب، وهذا لا يشكل؛ لأن المفردة أعم.

فبين ﷺ منهجه في قسم الغريب والتفسير، وما يحويه كل منهما، وفي هذا المطلب أعرض موازنة تُظهر الفرق بين الكلمات في قسم الغريب وقسم التفسير، وهي كلمات مختارة من جزء عم.

الكلمة	قسم الغريب	قسم التفسير
﴿أَزْوَاجًا﴾	-	أزواجا: أي أنواعاً من اللون والصورة واللسان. وقال الزجاج وغيره: مزدوجين، ذكرا وأنثى.
﴿سُبَاتًا﴾	السبت قال ابن قتيبة: السبات أصله القطع والمد، فالنوم قطع الأشغال الشاقة، ومن المد قول الشاعر: وإن سبتته مال حبلا كأنه.. سدى واملات من نواسج خثعما أي: إن مدت شعرها، مال والتف كالتفاف السدى بأيدي نساء ناسجات.	سباتا: سكونا وراحة. سبت الرجل: استراح وترك الشغل، والسبات علة معروفة يفرط على الإنسان السكوت حتى يصير قاتلا، والنوم شبيه به إلا في الضرر. وقال قتادة: النائم مسبوت لا يعقل، كأنه ميت
﴿وَهَّاجًا﴾	المتوقد المتلألئ.	وهاجا: حاراً مضطرم الاتقاد. وقال عبد الله بن عمرو. الشمس في السماء الرابعة، إلينا ظهرها، ولهيبها يضطرم علوا.
﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾	المعصر: قال الفراء:	من المعصرات، قال أبي والحسن

الكلمة	قسم الغريب	قسم التفسير
	السحاب الذي يجلب المطر ولما يجتمع، مثل: الجارية المعصر، قد كادت تحيض ولما تحض، وقال نحوه ابن قتيبة، وقال أبو النجم العجلي: تمشي الهوينا مائلا خمارها ... قد أعصرت أو قد دنا إعصارها	وابن جبير وزيد بن أسلم وقتادة ومقاتل: هي السموات. وقال ابن عباس وأبو العالية والربيع والضحاك: السحاب القاطرة، مأخوذ من العصر، لأن السحاب ينعصر فيخرج منه الماء. وقيل: السحاب التي فيها الماء ولم تمطر. وقال ابن كيسان: سميت بذلك من حيث تغيث، فهي من العصرة، ومنه قوله: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [سورة يوسف:٤٩]، والعاصر: المغيث، فهو ثلاثي وجاء هنا من أعصر: أي دخلت في حين العصر، فحان لها أن تعصر، وأفعل للدخول في الشيء. وقال ابن عباس أيضا ومجاهد وقتادة: الرياح لأنها تعصر السحاب، جعل الإنزال منها لما كانت سببا فيه. وقرأ ابن الزبير وابن عباس والفضل بن عباس أخوه وعبد الله بن يزيد وعكرمة وقتادة: بالمعصرات، بالباء بدل من. قال ابن عطية: فهذا يقوي أنه أراد الرياح. وقال الزمخشري: فيه

الكلمة	قسم الغريب	قسم التفسير
		وجهان: أن يراد بالرياح التي حان لها أن تعصر السحاب، وأن يراد السحاب، لأنه إذا كان الإنزال منها فهو بها، كما تقول: أعطى من يده درهما، وأعطى بيده درهما.
﴿ثَجَّاجًا﴾	الثج، قال ثعلب: أصله شدة الانصباب. وقال الأزهري: مطر ثجاج: شديد الانصباب، ثج الماء وثججته ثجا وثجوجا: يكون لازماً، بمعنى الانصباب وواقعاً، بمعنى الصب. قال الشاعر في وصف الغيث: إذا رمقت فيها رحى مرجحنه ... تنعج ثجاجا عزير الحوافل	ثجاجا: منصبا بكثرة، ومنه أفضل الحج العج والثج: أي رفع الصوت بالتلبية وصب دماء الهدي. وقرأ الأعرج: ثجاحا بالحاء: آخرا، ومساجح الماء: مصابه، والماء ينثجح في الوادي
﴿أَلْفَافًا﴾	جمع لف، بكسر اللام، قاله جمهور أهل اللغة، وقالوا: واللف: الجنة الملتفة بالأغصان، وقال الكسائي: جمع لفيف، وقال الشاعر:	ألفافا: ملتفة، قال الزمخشري: ولا واحد له، كالأوزاع والأخياف. وقيل: الواحد لف: قال صاحب الإقليد: أنشدني الحسن بن علي الطوسي: جنة لف وعيش مغدق ... وندامى كلهم بيض زهر

الكلمة	قسم الغريب	قسم التفسير
	أحابيش ألفاف تباين فرعهم وجذمهم عن نسبة المعترف وقال ابن قتيبة: هو جمع الجمع، جمع لفاء على لُف، ثم جمع لُفّ على ألفاف.	ولو قيل: هو جمع ملتفة بتقدير حذف الزوائد لكان قولا وجيها. انتهى. ولا حاجة إلى هذا القول ولا إلى وجاهته، فقد ذكر في المفردات أن مفرده لف بكسر اللام، وأنه قول جمهور أهل اللغة
﴿وَكَوَاعِبَ﴾	جمع كاعب: وهي التي برز نهدها، ومنه كعب الرجل لبروزه، ومنه الكعبة. قال عاصم بن قيس المنقري: وكم من حصان قد حوينا كريمة ... ومن كاعب لم تدر ما البؤس معصر	–
﴿دِهَاقًا﴾	الدهاق: الملأى، مأخوذ من الدهق، وهو ضغط الشيء وشده باليد، كأنه لامتلائه انضغط. وقيل: الدهاق: المتتابعة، قال الشاعر: أتانا عامر يبغي قراناً ... فأترعنا له كأساً دهاقاً	قال الجمهور: مترعة. وقال مجاهد وابن جبير: متتابعة.

الكلمة	قسم الغريب	قسم التفسير
	وقال آخر: لأنت إلى الفؤاد أحب قربا ... من الصادي إلى كأس دهاق	
﴿انكَدَرَتْ﴾	انتثرت. وقال أبو عبيدة: انصبت كما تنصب القعاب إذا كسرت. قال العجاج يصف صقرا: أبصر حرمات فلاة فانكدر ... تقصي البازي إذا البازي كسر	تصدى، بضم التاء وتخفيف الصاد، أي يصدك حرصك على إسلامه. يقال: تصدى الرجل وصديته.
﴿سَفَرَةٍ﴾	الكتبة، الواحد سافر، وسفرت المرأة: كشفت النقاب، وسفرت بين القوم أسفر سفارة: أصلحت بينهم، قاله الفراء، الواحد سفير، والجمع سفراء. قال الشاعر: فما أدع السفارة بين قومي ... وما أسعى بغش إن مشيت	كتبة ينسخون الكتب من اللوح المحفوظ.
﴿وَقَضْبًا﴾	قال الخليل، الفصفصة الرطبة، ويقال بالسين،	قال الحسن: العلف، وأهل مكة يسمون القت القضب. وقيل:

الكلمة	قسم الغريب	قسم التفسير
	فإذا يبست فهي القت. قال: والقضب اسم يقع على ما يقع من أغصان الشجرة ليتخذ منها سهام أو قسي.	الفصفصة، وضعف لأنه داخل في الأب. وقيل: ما يقضب ليأكله ابن آدم غضا من النبات، كالبقول والهليون. وقال ابن عباس: هو الرطب، لأنه يقضب من النخل، ولأنه ذكر العنب قبله.

نلحظ من الجدول السابق ما يلي:

يترك أبو حيان تفسير بعض الكلمات في قسم التفسير، مكتفياً بما في الغريب، وسبب هذا أنه لا زيادة على ما ذكر، كما في كلمة: ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ [سورة النبأ:٣٣]، ولا يعيدها إلا في حال بسط الأقوال ونحوها.

الأصل أن ما في الغريب يذكر المعنى اللغوي أو اللفظي، أما التفسير فيذكر فيه المعنى السياقي للكلمة وهو ما يسميه التركيبي، وخلاف المفسرين من السلف ومن بعدهم.

بعض الكلمات ذكرتها كتب الغريب مثل رقم (١، ٣، ٤)، ولم يذكرها أبو حيان في قسم الغريب بل في التفسير فقط، وكان الأحسن أن تذكر في الغريب، لكنا نلحظ أن الصياغة تختلف عما في الغريب، بمعنى أنه وإن لم يذكرها في الغريب فإن تفسيره لها كان أسلوب تفسير وليس لغوياً، وهذه هي النقطة التالية.

لا يذكر الشواهد الشعرية في التفسير، وسيأتي في مزيد بسط في المطلب الرابع.

زيادة الإيضاح في التفسير كما في: ﴿عُطِّلَتْ ﴿٤﴾﴾ [سورة التكوير:٤]، فقد بين ما المهمل والمعطل فيها، فذكر أنه عن الحلب أو الفحل، وقد لا يكون فيه جديد كما في كلمة: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾﴾ [سورة المطففين:١]، لكن هذا قليل.

المطلب الثالث: الموازنة بين الغريب عند أبي حيان وكتب الغريب

استفاد أبو حيان في غريب القرآن مما كتبه من قبله، وكانت الاستفادة من الشرح بيان الكلمة، وكذلك في اعتبارها من الكلمات الغريبة، وقسمت هذا المطلب إلى ما يلي:

أولاً: الموازنة في ذكر الكلمات: أعرَضَ أبو حيان في كتابه تحفة الأريب عن عدد من الكلمات الغريبة، وذكرها في البحر المحيط، فجمعت هذه الكلمات الزائدة على التحفة، وقارنتها بكتب الغريب، وسبب ذلك: هو بيان مدى اعتبار غرابة الكلمة في كتب الغريب.

الكلمة	ابن قتيبة	السجستاني	الراغب	ابن الجوزي	مكي	السمين	ابن الهائم	المجموع
المعصرات	✓	✓	✓	✓	✗	✓	✓	٦
غرقاً	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧
نشطاً	✓	✓	✓	✓	✗	✓	✓	٦
واجفة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧
سمكها	✗	✗	✓	✗	✗	✓	✗	٢
الغبرة	✗	✗	✓	✗	✗	✗	✓	٢
عطلت	✗	✗	✓	✓	✓	✓	✓	٥
الوحوش	✗	✗	✓	✗	✗	✓	✗	٢
فليتنافس	✗	✗	✓	✗	✗	✓	✗	٢
يتغامزون	✗	✗	✓	✓	✗	✓	✗	٣
طبق	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧
دافق	✗	✗	✓	✓	✗	✓	✗	٣
أمهلهم	✗	✗	✓	✗	✗	✓	✗	٢
رويدا	✗	✗	✗	✓	✗	✓	✓	٣

الكلمة	ابن قتيبة	السجستاني	الراغب	ابن الجوزي	مكي	السمين	ابن الهائم	المجموع
سوط	✗	✓	✓	✗	✗	✓	✓	٤
شفتين	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	٠
طحاها	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧
التين	✓	✓	✓	✗	✗	✓	✓	٥
ذرة	✓	✓	✗	✗	✗	✓	✓	٤
العاديات	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧
ضبحا	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧
قدحاً	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧
حُصِّل	✓	✗	✓	✓	✗	✓	✗	٤
الفيل	✗	✗	✓	✗	✗	✓	✗	٢
قريش	✗	✗	✗	✗	✗	✓	✗	١
الحطب	✓	✓	✓	✓	✗	✓	✓	٦
المجموع	**١٣**	**١٣**	**٢٢**	**١٥**	**٨**	**٢٤**	**١٦**	**١٠٩**

يتبن من الجدول ما يلي:

عدد الكلمات الزوائد على تحفة الأريب في جزء عم (٢٦) كلمة.

أغلب الكلمات الزوائد ذكرها كتب الغريب.

لم توجد كلمة معرَضاً عنها من جميع كتب الغريب إلا واحدة هي: ﴿وَشَفَنَيْنِ﴾، فتفرد بذكرها أبو حيان في الغريب من تفسيره.

خمس كلمات أجمعت كتب الغريب على ذكرها، وهي: ﴿غَرْقَا﴾، ﴿طَبَقٍ﴾، ﴿طَحَىٰهَا﴾، ﴿ضَبْحًا﴾، ﴿قَدْحًا﴾، وهي لم توجد في كتاب تحفة الأريب.

نلحظ اتفاق ابن قتيبة والسجستاني في المجموع والخلاف فقط في: ﴿سَوْطَ﴾ و ﴿وَحُصِّلَ﴾.

تقارب ابن الجوزي وابن الهائم في المجموع، لكن الاختلاف في (٦) كلمات.

الراغب والسمين هما الأعلى، واحتل الأخير الصدارة في العدد.

الكلمات القليلة في كتب الغريب عددها (٢)، وهي: ﴿غَبَرَةٌ﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾، فلم تذكر إلا في كتاب واحد، وعكسه – وهي ما أجمعوا على ذكرها ما عدا كتاب واحد – وعددها (٤)، وهي: ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾، ﴿نَشْطًا﴾، ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾، ﴿ٱلْحَطَبِ﴾.

أقل كتب الغريب في عدد الكلمات التي قارنت بها: العمدة لمكي، حيث وافق المؤلف بـ (٢٠%) فقط.

أقرب كتب الغريب إليه كتاب تلميذه السمين الحلبي "عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ"، وهم ومتمم لما نقص عند الراغب كما بين في مقدمته.

لم يكن أبو حيان معتمداً بكثرة على ابن قتيبة من حيث العدد – وإن كان من مصادره – حيث فارق التحفة بزيادة (١٣) كلمة، ومثل هذا العدد زاد عليه في البحر المحيط.

فستنتج مما سبق: أن ما ذكر من كلمات غريبة في البحر المحيط كانت كثيرة العدد، وتفردت بكلمات لم تذكر في كتب الغريب، وما ترك من الكلمات في تحفة الأريب كانت مهمة وضرورية، وأجمعت على ذكرها كتب الغريب.

فالغريب في البحر المحيط أشمل وأتم من حيث استيعاب الكلمات.

ثانياً: الموازنة في العبارات: حرصت في هذه الموازنة على اختيار ألفاظ متفرقة، واخترت الكتب التي انتهجت منهجاً متقارباً.

أولاً: الغريب في تحفة الأريب، موازنة بين كتابي: غريب القرآن لابن قتيبة، غريب القرآن للسجستاني، وتذكرة الأريب لابن الجوزي، واخترتهما؛ لتقارب

مناهجها.

الكلمة	تحفة الأريب	ابن قتيبة	السجستاني	مكي	ابن الجوزي
﴿سُبَاتًا﴾	راحة لأبدانكم	راحة لأبدانكم. وأصل "السبت": التمدد	راحة لأبدانكم.	–	راحة
﴿وَهَّاجًا﴾	وقاداً	وقاداً؛ يعني: الشمس.	وقّاداً، يعني الشّمس	المتوقد	×
﴿ثَجَّاجًا﴾	متدفقاً	سيالا.	سيّالا.	–	×
﴿أَلْفَافًا﴾	ملتفة، واحدها: لف ولفيف.	أي ملتفة. قال أبو عبيدة: واحدها: "لف" ويقال: هو جمع الجمع؛ كأن واحده: "ألف".	ملتفّة من الشّجر، واحدها لفّ ولفيف. ويجوز. أن يكون الواحد لفّاء، وجمعها لفّ وجمع	ملتفة مجتمعة	ملتفة

الكلمة	تحفة الأريب	ابن قتيبة	السجستاني	مكي	ابن الجوزي
		و"لفاء"؛ وجمعه: "لف"؛ وجمع الجمع: "ألفاف".	الجمع ألفاف.		
﴿وَكَوَاعِبَ﴾	من اللواتي تكعب نهدها، أي صار كالكعب.	نساء قد كعبت ثديهن.	نسَاء قد كَعُب ثديهن	–	x
﴿دِهَاقًا﴾	متتابعاً. وقيل: سابغاً.	مترعة ملأى.	مترعة، أَي: ملأى.	–	ملأى
﴿نَّخِرَةً﴾	بالية. وقيل: فارغة يصير فيها من هبوب الريح مثل النخير.	–	نخرة وناخرة: بالية. ويقال: نخرة: بالية، وناخرة:	–	–

الكلمة	تحفة الأريب	ابن قتيبة	السجستاني	مكي	ابن الجوزي
			يعني عظاما فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير		
﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	وجه الأرض لأن فيها سهرهم ونومهم، وأصلها مسهور فيها.	وجه الأرض.	أرض القيامة	أرض الآخرة	وجه الأرض
﴿وَأَغۡطَشَ﴾	أظلم.	جعله مظلما.	أظلم	أظلم	أظلم
﴿دَحَىٰهَآ﴾	بسطها.	بسطها	بسطها	بسطها	–
﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾	يوم القيامة، أو الداهية.	–	يعني القيامة، والطامة:	القيامة	الحادثه التي تطم ماسواها

الكلمة	تحفة الأريب	ابن قتيبة	السجستاني	مكي	ابن الجوزي
			الداهية		

يلحظ من الجدول السابق ما يلي:

– قلة الزيادة في تحفة الأريب عن غيره من مؤلفات الغريب، حيث جاء عددها (٢)، وكانت الزيادة بذكرِ قولٍ آخر، كما في رقم [٦، ١١]، أو زيادة إيضاح كما في: الساهرة

– الغالب أنَّ ما في التحفة موافق ومتطابق مع مؤلفات الغريب في بيان معنى الكلمة، حيث كان عدد (٦)، وهي [١، ٢، ٤، ٧، ٩، ١٠].

– ما كان متقارب ويؤدي المعنى عددها (٢)، ورقمها [٣، ٥].

– هناك ملحظ مهم، وهو أن أبا حيان يتقيَّد بالمعنى اللغوي، فقال في: ﴿وَهَّاجًا ﴿١٣﴾﴾ [سورة النبأ:١٣]: «وقاداً»، وزادت المؤلفات الأخرى عبارة: «يعني: الشمس»، وفي: ﴿غُلْبًا ﴿٣٠﴾﴾ [سورة عبس:٣٠] لم يذكر ما عند غيره كلمة «يعني: النخل»، وسيأتي تفصيله.

– بقي كلمة واحدة كان فيها بعض التغيُّر عن غيرها من المؤلفات وهي: ﴿سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾﴾ [سورة عبس:١٥]، لكنّه يؤدي نفس المعنى؛ لأنه ذكر مهمتهم وعملهم، وكتب الغريب بينت مَن هم.

– ظهور أثر كتاب ابن قتيبة على أبي حيان في تحفة الأريب، فغالب العبارات منه، وإن زاد على المعنى في أصل الكلمة أو صرفها فلنحظ أبا حيان يتبعه كما في رقم [٤، ٨].

فالخلاصة: أنه لا جديد في تحفة الأريب عن غيره من كتب الغريب، وإن كان من زيادة فهي ذكر الأقوال مجردة، ولم يظهر أثر أبا حيان النحوي، ولعل سبب ذلك هو إرادة الاختصار، وتقليل العبارة، وهو الذي جعلني أميل إلى أن التحفة أُلفت قبل

كتابيه: البحر والنهر.

ثانياً: الغريب من تفسير البحر المحيط موازنة بين كتابي: المفردات للراغب وعمدة الحفاظ للسمين.

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
﴿ضَبۡحًا﴾	الضبح: تصويت جهير عند العدو الشديد، ليس بصهيل ولا رغاء ولا نباح، بل هو غير المعتاد من صوت الحيوان الذي يضبح. وعن ابن عباس: ليس يضبح من الحيوان غير الخيل والكلاب. قيل: ولا يصح عن ابن عباس، لأن الإبل تضبح، والأسود من الحيات والبوم والصدى والأرنب والثعلب والقوس، كما استعملت العرب لها الضبح. أنشد أبو حنيفة في	قيل: الضبح: صوت أنفاس الفرس تشبيها بالضباح، وهو صوت الثعلب، وقيل: هو الخفيف العدو، وقد يقال ذلك للعدو، وقيل: الضبح كالضبع، وهو مد الضبع في العدو، وقيل: أصله إحراق العود، شبه عدوه به كتشبيهه بالنار في كثرة حركتها.	هو خفة العدو. وقيل: هو كالضبع وهو مد الضبع في السير فكأنه أبدل من العين حاءً. وقيل: هو صوت أنفاس الفرس تشبيهًا بالضبح والضباح، وهو صوت الثعلب قيل: والضبح مختصٌ من الحيوان بجنسين: الفرس والثعلب ... وقيل: أصله إحراق العود، شبه عدوها به لشبهها بالنار في حركتها وسرعتها. والمراد خيل الغزاة أقسم بها لشرفها.

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
	صفة قوس: حنانة من نشم أو تألب تضبح في الكف ضباح الثعلب وقال أهل اللغة: أصله للثعلب، فاستعير للخيل، وهو من ضبحته النار: غيرت لونه ولم تبالغ فيه، وانضبح لونه: تغير إلى السواد قليلا. وقال أبو عبيدة: الضبح والضبع بمعنى العدو الشديد، وكذا قال المبرد: الضبح من إضباعها في السير.		
﴿لَكَنُودٌ﴾	الكنود: الكفور للنعمة، قال الشاعر: كنود لنعماء الرجال ومن يكن كنودا لنعماء الرجال يبعد	كفور لنعمته، كقولهم: أرض كنود: إذا لم تنبت شيئا.	أي جحود؛ يقال: كند يكند: إذا جحد، وقيل لكفور نعمة ربه، وهو قريب من الأول. قيل: ومنه أرض كنود: إذا لم

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
	وعن ابن عباس: الكنود بلسان كندة وحضرموت: العاصي، وبلسان ربيعة ومضر: الكفور، وبلسان كنانة: البخيل السيء الملكة، وقاله مقاتل. وقال الكلبي مثله إلا أنه قال: وبلسان بني مالك: البخيل، ولم يذكر وحضرموت، ويقال: كند النعمة كنودا. وقال أبو زبد في البخيل: إن تفتني فلم أطب عنك نفسا غير أني أمنى بدهر كنود		تنبت شيئاً. وكندة: قبيلة معروفة، قال الشاعر: كنود لنعماء الرجال يبعد أي: لكفور نعماء الرجال. وعن ابن عباسٍ: هو بلسان كندة وحضرموت العاصي، وبلسان ربيعة ومضر الكفور، وبلسان كنانة البخيل، وأنشد أبو زيدٍ: إن تفتني فلم أطب عنك نفسًا غير أني أمنى بدينٍ كنود
﴿وَحُصِّلَ﴾	حصل الشيء: جمعه، وقيل: ميزه من غيره، ومنه قيل للمنحل: المحصل، وحصل الشيء: ظهر	التحصيل: إخراج اللب من القشور، كإخراج الذهب من حجر المعدن، والبر من التبن. قال الله تعالى:	أي جمع. والتحصيل: الجمع، قيل: والتحصيل إخراج اللب من القشور وجمعه، كإخراج

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
	واستبان.	﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾﴾ [سورة العاديات: ١٠]، أي: أظهر ما فيها وجمع، كإظهار اللب من القشر وجمعه، أو كإظهار الحاصل من الحساب، وقيل للحثالة: الحصيل، وحصل الفرس: إذا اشتكى بطنه عن أكله، وحوصلة الطير: ما يحصل فيه الغذاء.	الذهب من حجر المعدن، والبر من التبن فقوله: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾﴾ [سورة العاديات: ١٠] أي أظهر ما فيها وجمع كإظهار اللب من القشر وجمعه أو كإظهار الحاصل من الحساب، وقال الفراء: معناه بين وميز، ويقال للذي يفحص تراب المعدن عن الفضة والذهب: محصلٌ، وأنشد: ألا رجلًا جزاه الله خيرًا ... يدل على محصلةٍ تبيت قيل: أراد به الفجور، وقيل غير ذلك. وحوصلة الطائر: ما يحصل فيه الغذاء، ويجمع؛ فواوه مزيدةٌ

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
			كواو كوثرٍ. وقيل: للحبالة: الحصل. وحصل إذا اشتكى بطنه عن أكلةٍ.
﴿ضَرِيعٍ﴾	قال أبو حنيفة – وأظنه صاحب النبات– الضريع: الشبرق، وهو: مرعى سوء لا تعقد السائمة عليه شحماً ولا لحماً، ومنه قول ابن عزارة الهذلي: وحبسن في هزم الضريع فكلها حدباء دامية اليدين حرود وقال أبو ذؤيب: رعى الشبرق الريان حتى إذا ذوى وصار ضريعا بان عنه النحائص وقال بعض اللغويين: يبيس العرفج إذا	فقيل: هو يبيس الشبرق. وقيل: نبات أحمر منتن الريح يرمي به البحر، وكيفما كان فإشارة إلى شيء منكر	قيل: هو نبتٌ أحمر منتن الريح يرمي به البحر. وقيل: هو الشبرق: نبتٌ بالحجاز ذو شوكٍ. وهو شبرقٌ ما دام رطبًا، فإذا يبث فهو ضريعٌ. وهذا تمثيلٌ لهم بما يكرهونه مطعمًا لدوابهم، وإلا فيا ليتهم يكتفي لهم بأكل ما هو أفظع وأشنع من ذلك.

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
	تحطم. وقال الزجاج: هو نبت كالعوسج. وقال الخليل: نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر.		
﴿وَزَرَابِيُّ﴾	بسط عراض فاخرة. وقال الفراء: هي الطنافس المخملة، وواحدها زريبة بكسر الزاي وبفتحها.	الزرابي: جمع زرب، وهو ضرب من الثياب محبر منسوب إلى موضع، وعلى طريق التشبيه والاستعارة قال: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾ [سورة الغاشية:١٦]، والزرب، والزريبة: موضع الغنم، وقترة الرامي	هي جمع زربيةٍ، وهو نوع من الثياب محبر منسوب إلى موضعٍ. وقال المؤرج: زرابي البيت: ألوانه. وقد أزرب البيت: أي صار ذا زرابي، وهي البسط، فلما رأوا الألوان في البسيط شبهوها بها. وقيل: هي البسيط العراض وقيل: ما بها خملة. ويقال: زريبة وزريبة – بفتح الزاي وكسرها – ووزنها فعيلة، ووزن زرابي فعالي. والزريبة: موضع الغنم وقترة الرامي.

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
﴿جَابُواْ﴾	جاب: خرق وقطع، تقول جبت البلاد أجوبها، إذا قطعتها وجاوزتها، قال: ولا رأيت قلوصا قبلها حملت ... ستين وسقا ولا جابت بها بلدا	الجوب: قطع الجوبة، وهي كالغائط من الأرض، ثم يستعمل في قطع كل أرض،	الجوب: قطع الجوب، وهو كالغائط من الأرض. ثم استعمل في قطع كل أرض. قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩﴾ [سورة الفجر:٩] أي قطعوه وجعلوه بيوتًا يسكنونها.
﴿كَبَدٍ﴾	الكبد: الشدة والمشقة، وأصله من كبد الرجل كبدا فهو أكبد، إذا وجعه كبده وانتفخت، فاستعمل في كل تعب ومشقة، ومنه المكابدة. وقال لبيد: يا عين هلا بكيت أربداد ... قمنا وقام الخصوم في كبد وقال أبو الأصبع: لو ابن عم لو أن الناس في كبد ... لظل	الكبد معروفة، والكبد والكباد توجعها، والكبد إصابتها، ويقال: كبدت الرجل: إذا أصبت كبده، وكبد السماء: وسطها تشبيها بكبد الإنسان لكونها في وسط البدن. وقيل: تكبدت الشمس: صارت في كبد السماء، والكبد: المشقة.	أي مشقةٍ شديدة. وأصل ذلك من قولهم: كبدته أكبده أي أصبت كبده، فأصابه الكبد والكباد أي وجع وصل إلى الكبد. ونبه تعالى بقوله: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤﴾ [سورة البلد:٤]، على أنه خلقه على حالةٍ لا ينفك من المشاق ما لم يقتحم العقبة ويستقر في دار القرار، كقوله تعالى:

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
	محتجرا بالنبل يرميني		﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾ [سورة الانشقاق:١٩]. وكبد السماء وكبد القوس: وسطهما تشبيهًا بكبد الإنسان لتوسطها البدن. وكبد كل شيء وسطه. وفي الحديث: "**وتلقي الأرض أفلاذ كبدها**" أي ما خفي من كنوزها. وقيل: ﴿فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾ [سورة البلد:٤] أي خلق منتصبًا غير منحنٍ. وما أبعد هذا لفظًا ومعنى! وقال ابن عرفة: في كبدٍ أي في ضيقٍ كأنه يشير لمحله في الرحم، وأنشد للبيد: يا عين هلا بكيت أربد إذ ... قمنا وقام

الكلمة	البحر المحيط	مفردات الراغب	عمدة الحفاظ
			الخصوم في كبد قال: والإنسان في بطن أمه في ضيقٍ ثم يكابد ما يكابده من أمر دنياه وآخرته ثم الموت إلى أن يستقر في جنةٍ أو نارٍ. وفلان يكابد معيشته، أي يقاسي منها ضيقةً وشدةً، قال الشاعر: وفي الحديث: كبدهم البرد. أي شق عليهم.

من الجدول السابق نلحظ ما يلي:

- في كلمتي: ﴿ضَبۡحًا ۝١﴾ [سورة العاديات:١]، و﴿ضَرِيعٖ ۝٦﴾ [سورة الغاشية:٦]، فاق أبو حيان غيره فأعطى الكلمة حقها، وجاء السمين مختصراً، وعكسه في كلمة: ﴿وَحُصِّلَ﴾ [سورة العاديات:١٠]، و﴿وَزَرَابِيُّ﴾ [سورة الغاشية:١٦]، فإن السمين أطال وأجاد، وأبو حيان اختصر، وتقاربا في: ﴿كَبَدٍ ۝٤﴾ [سورة البلد:٤]، واتفقا في: ﴿لَكَنُودٌ ۝٦﴾ [سورة العاديات:٦]، ﴿جَابُواْ﴾ [سورة الفجر:٩]، ويلحظ التقارب الشديد، حتى كأن السمين نقله منه.

- يلحظ في كلمتي: ﴿ضَبۡحًا ۝١﴾ [سورة العاديات:١]، و﴿ضَرِيعٖ ۝٦﴾ [سورة

الغاشية:٦]، ختم السمين بالمعنى المراد، وهو ما سميناه السياقي أو التركيبي، وهو ما تركه أبو حيان والراغب.

والخلاصة: أن أبا حيان والسمين الحلبي كفرسي رهان، يفوق هذا تارة وهذا أخرى، ويتقارب في مواطن.

التزم أبو حيان بالمعنى اللغوي، بخلاف تلميذه الذي يشير في مواطن إلى المعنى التركيبي.

قد يكفي أحد الكتابين عن الآخر، لكن المتخصص يحتاجهما معاً لأن في أحدهما ما ليس في الآخر.

المطلب الرابع: الموازنة بين الغريب عند أبي حيان وتفسير السلف

نزل القرآن بلغة العرب ولسانهم، وكان أعلم الناس به سلفنا الصالح من الصحابة وتابعيهم، وكانوا أعلم الناس بلسان العرب وأحوال نزول القرآن ومعانيه، فكان الرجوع إلى أقوالهم من أصول التفسير وبيان غريبه(١).

وفي هذا المطلب أوازن بين ما ذكره أبو حيان في الغريب في كتابه التحفة فقط لأنه هو الموافق لأقوالهم من حيث الاختصار وقلة الألفاظ، وقد اخترت كلمات من سورة النبأ والنازعات وعبس.

الكلمة	تحفة	أقوال السلف
﴿سُبَاتًا﴾	راحة لأبدانكم	–
﴿وَهَّاجًا﴾	وقاداً	ابن عباس: مضيئاً. مجاهد وسفيان: يتلألأ. ابن عباس وقتادة وعطاء الخراساني: منيراً.
﴿ثَجَّاجًا﴾	متدفقاً	ابن عباس ومجاهد وقتادة والربيع: منصباً، ابن عباس

(١) ينظر: قواعد التفسير (١/٢٠٦)، قواعد الترجيح (١/٢٧١)

الكلمة	تحفة	أقوال السلف
		وعكرمة والحسن: الكثير. قتادة: متتابعاً يتلو بعضه بعضاً.
﴿أَلۡفَافًا﴾	ملتفة، واحدها: لف ولفيف.	ابن عباس ومجاهد وقتادة وسفيان ومقاتل: ملتفة. عكرمة: الزرع إذا كان بعضه إلى جنب بعض.
﴿وَكَوَاعِبَ﴾	من اللواتي تكعب نهدها، أي صار كالكعب.	ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن جريج: نواهد. ابن عباس: الذي يجافي ثديها قميصها. الضحاك ومقاتل: العذارى. ابن زيد: نهدت وكعب ثديها.
﴿دِهَاقًا﴾	متتابعاً. وقيل: سابغاً.	ابن عباس وسعيد ومجاهد والضحاك والحسن وقتادة والضحاك ابن زيد: ملأى. عكرمة: يتبع بعضه بعضاً، المملوءة: المتتابعة، صافية. مقاتل: كثيراً
﴿نَّخِرَةً﴾	بالية. وقيل: فارغة يصير فيها من هبوب الريح مثل النخير.	ابن عباس والنخعي والضحاك وقتادة وعطاء الخرساني ومقاتل: بالية. شريح: التي صفرت فيه الريح. مجاهد: مرفوتة، العظم يبلى فتدخل الريح فيه.
﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	وجه الأرض لأن فيها سهرهم ونومهم، وأصلها	ابن عباس وعكرمة: وجه الأرض. ابن جبير وعكرمة ومجاهد والشعبي وقتادة: الأرض. مجاهد: المكان المستوي من الأرض. قتادة: جهنم.

الكلمة	تحفة	أقوال السلف
	مسهور فيها.	
﴿وَأَغۡطَشَ﴾	أظلم.	ابن عباس واب جبير ومجاهد والضحاك وقتادة وشرحبيل بن سعد وعطاء الخراساني ومقاتل: أظلم
﴿دَحَىٰهَآ﴾	بسطها.	ابن عباس ومجاهد وقتادة وسفيان: بسطها. ابن زيد: حرثها وشقها
﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾	يوم القيامة، أو الداهية.	ابن عباس ومقاتل: يوم القيامة.
﴿تَصَدَّىٰ﴾	تتعرض وأصله تتصدد.	مقاتل: تدعوا، وتقبل بوجهك.
﴿سَفَرَةٍ﴾	يسفرون بين الله وبين أنبيائه، واحدهم سافر.	ابن عباس وعطاء وقتادة ومقاتل: كتبة. مجاهد: الكتبة: السفرة الملائكة. قتادة: القراء. وهب بن منبه: الصحابة. ابن زيد: الذين يحصون الأعمال
﴿وَقَضۡبٗا﴾	قتا	ابن عباس: القت. ابن عباس وقتادة: الفصفصة. الضحاك ومقاتل: الرطبة. الحسن: العلف. قتادة: الفصافص
﴿غُلۡبٗا﴾	غلاظ الأعناق، واحدها أغلب.	ابن عباس: طول. مجاهد ومقاتل: ملتفة. عكرمة: غلاظاً، عظام الأوساط. الحسن: الكرام من النخل. السدي: ما غلظ من الشجر. الكلبي: طوالاً عراضاً. ابن زيد: عظيمة الجذع.
﴿وَأَبّٗا﴾	ما رعته	ابن عباس: الثمار الرطبة، ما أنبت الأرض مما يأكله

الكلمة	تحفة	أقوال السلف
	الأنعام، وقيل: هو للبهائم كالفاكهة للناس.	الدواب، ولا يأكله الناس، الحشيش للبهائم، الكلأ والمرعى. ابن جبير: الكلأ. مجاهد وقتادة: ما أكلت الأنعام، المرعى. الضحاك: التبن. عكرمة: ما تأكله الدواب. الحسن والسدي: العشب.
﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	القيامة، تصخ: تُصِم.	ابن عباس: من أسماء يوم القيامة. مقاتل: الصيحة
﴿قَتَرَةٌ﴾	الغبار	ابن عباس: شدة وذلة، سواد الوجوه. مقاتل: سواد

من الجدول السابق نستنتج ما يلي:

– كلما كانت الكلمة أغرب كان كلام السلف لها أكثر، مثل الأب والغلب، وهذا أمر طبيعي، لحاجة المتلقي لمعرفة المعنى.

– اتسمت عبارات السلف بالاختصار وترك التطويل، فلم تتجاوز الكلمة والكلمتين، بخلاف من بعدهم فإنهم بسطوا وتوسعوا، ولعل السبب هو حاجة الناس، وتوسع العلوم، ودخولها في التفسير كالصرف وغيره.

– لم تتطابق كلمات السلف في معنى كلمة غريبة إلا في كلمة: ﴿وَأَغۡطَشَ﴾ [سورة النازعات:٢٩].

– الأغلب في الاختلاف الوارد عنهم اختلاف تنوع، إلا في معنى الساهرة.

– نلحظ أن ابن عباس كان حاضراً في تفسير كل آية، يفسرها بأبلغ عبارة وأوجزها، وعكسه السدي الذي قلَّ في تفسير الغريب.

كل الكلمات ورد تفسير للسلف إلا كلمة: ﴿سُبَاتًا ۝٩﴾ [سورة النبأ:٩]، ولعل السبب وضوح المعنى، وهو بحاجة إلى مزيد بحث في هذا الجانب.

ما اتفق فيه أبو حيان مع السلف هو الأغلب وهي: [ألفافاً. دهاقاً. الساهرة. أظلم. بسطها. الطامة. قضباً. غلباً. الأب]، وما اختلف إلا في كلمة: ﴿تَصَدَّىٰ

﴿٦﴾ [سورة عبس:٦].

ما فسره أبو حيان بالمعنى اللغوي وفسره السلف بالسياق كلمتي: الصاخة. القترة.

فالخلاصة: أنَّ أبا حيان في تفسيره للغريب لم يخرج عن السلف، وتوافق معها في اللفظ أو المعنى، وغالب تفسيرهما للمعنى اللغوي.

المبحث الثاني: الجانب النظري

المطلب الأول: الإحصائيات

في هذا المطلب أبين الأعداد والإحصاءات التي نتجت من الموازنات السابقة:

عدد الكلمات في تحفة الغريب بجزء عم (٧٨) كلمة، أما في الغريب بالبحر المحيط فهي (١٠٤)، فالفارق (٢٦) كلمة.

من حيث العدد نجد السمين في عمدة الحفاظ هو أقرب المؤلفات إلى ما في البحر المحيط من الغريب، ثم يأتي بعده الراغب في المفردات.

خمس كلمات أجمعت على ذكرها كتب الغريب، وهي لم توجد في كتاب تحفة الأريب.

أقل كتب الغريب في عدد الكلمات هو العمدة لمكي، حيث كانت الزيادة عليه قرابة (٨٠%).

لم يكن أبو حيان معتمداً بكثرة على ابن قتيبة – وإن كان من مصادره– حيث فارق التحفة بزيادة (١٣) كلمة، ومثل العدد زاد عليه في البحر المحيط.

في التحفة يهتم بذكر لفظ الآية القرآنية، أما في البحر فليس غالباً، فيبدأ حيناً بأصله مثل: ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ [سورة النبأ:١٤]، و﴿ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾ [سورة النبأ:١٤].

خمس كلمات أجمعت كتب الغريب على ذكرها، وهي: (غرقاً، طبق، طحاها، ضبحا، قدحاً)، وهي لم توجد في كتاب تحفة الأريب.

نلحظ اتفاق ابن قتيبة والسجستاني في المجموع والخلاف فقط في: سوط

وحصل.

تقارب ابن الجوزي وابن الهائم في المجموع، لكن الاختلاف في (٦) كلمات.

الراغب والسمين هما الأعلى، واحتل الأخير الصدارة في العدد، ومتفقان في المنهج.

الكلمات القليلة في كتب الغريب عددها (٢)، وهي: الغبرة، قريش، فلم تذكر إلا في كتاب واحد، وعكسه – وهي ما ذكر إلا في كتاب واحد – عددها (٤)، وهي: المعصرات، نشطاً، العاديات، الحطب.

أقل كتب الغريب في عدد الكلمات هو العمدة لمكي، حيث وافق أبو حيان بـ (٢٠%) فقط.

ما زاد في البحر المحيط عن التحفة، على قسمين:

كلمات واضحة المعاني، كقريش والفيل، ولم تذكرها غالب كتب الغريب.

كلمات مهمة وأجمع على ذكرها مؤلفو كتب الغريب أو غالبهم، وهي قرابة (١٠)، كالعاديات وضبحا.

ويمكن القول: بأن كثيراً مما ترك من الكلمات مهم ويحتاج إليه، وكان الأجدر به ذكره، والله أعلم.

ومما يجدر التنبيه إليه:

قلة الزيادة في تحفة الأريب عن غيره من مؤلفات الغريب، حيث جاء عددها (٢).

الغالب أنَّ ما في التحفة موافق ومتطابق مع مؤلفات الغريب في بيان معنى الكلمة، إلا أن ما في البحر المحيط توسع في بيان المعنى، كما سيأتي في المطلب الثاني.

المطلب الثاني: التفسير اللفظي والتفسير على المعنى:

من أكثر ما يشكل في كتب الغريب هو صياغة الألفاظ، واختيار الأنسب الدال على المراد، مع اختصار العبارة.

والتفسير اللفظي: هو اللفظ المطابق لما يُفسر، كقول ابن عباس: دهاقاً:

ملأى[(١)]، ويطلق عليه: اللغوي أيضاً.

أما التفسير على المعنى أو ما يسمى بالتركيب: فهو التفسير المبني على سياق الآية ونزولها ونحوه سواء وافق المعنى المطابق للغة أو زاد عليها معاني أخرى.

ومما يدل على إشكال هذه القضية ما افتتح به السمين الحلبي كتابة "عمدة الحفاظ" إذ يقول: «فلما رأيتُ الأمر على ما وُصف، والحالُ كما عُرف، ورأيت بعض المفسرين قد يفسر اللفظة: بما جُعلت كناية عنه، كقولهم في قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ﴾ [سورة الإسراء:٦٠] هي أبو جهل. أو: بغايتها وقصارى أمرها، وكقولهم في قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ [سورة الكهف:٤٦] هي كلمات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، إلى غير ذلك مما ليست موضوعة له لغة ... فأذكر المادة -كما ستعرف ترتيبه - مفسراً معناها، وإن عثرت على شاهدٍ من نظم أو نثر أتيتُ له تكميلاً للفائدة. وإن كان في تصريفها بعض غموض أوضحته بعبارة سهلة إن شاء الله، وإن ذكر أهل التفسير اللفظة وفسروها بغير موضوعها اللغوي، كما قدمته، تعرضت إليه أيضا، لأنه والحالة هذه محط الفائدة»[(٢)].

فمن هذا النص المهم نستفيد ما يلي:

أن الأصل في الغريب هو المعنى اللفظي.

أهمية المعنى اللفظي لا يعني إغفال المعنى الآخر "غير موضوع لغة"، أو التفسير على المعنى، بل يذكر؛ لأنه محط الفائدة، فقد لا يستفيد القارئ من المعنى اللغوي مجرداً.

---

(١) محمد بن جرير الطبري، "جامع البيان". تحقيق: عبد الله التركي، (ط١، دار هجر، ١٤٢٢) ٤٠: ٢٤

(٢) السمين الحلبي، "عمدة الحفاظ". تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، دار الكتب العلمية ١٤١٧ هـ) ٣٩: ١

أن الشاهد الشعري والتصريف ونحوهما مكمل للمعنى، وليس أساساً في غريب القرآن.

صعوبة الانفكاك بين المعنى اللفظي والمعنى السياقي والتركيبي.

نستفيد أن كتب المتقدمين كانت عنايتهم باللفظ دون المعنى، وكتب المتقدمين في الغريب كانت عنايتهم باللفظ أكثر من المعنى، وبيان هذا أنَّ ابن الجوزي في مقدمة كتابه في الغريب أشار إلى أن كتابه تَمَّيز عن كتب المتقدمين ببيانه المعنى وليس للغريب فقط(١).

أما عن أبي حيان فمنهج الغريب في تفسيره البحر يرتكز على ما يلي(٢):

يقدم الكلام على الغريب، وسماه: مفردات الآية.

يذكر ما تدعوا إليه الحاجة، ولعل المقصود: ما احتاج إلى بيان معناه بسبب غرابة اللفظة، أو الحاجة للاستشهاد لها والتوسع في معانها وإن كانت واضحة المعنى، وكلا الاحتمالين صحيح.

ذِكر اللغة والنحو في الآية، والفرق بينهما أن اللغويون هم المشتغلون بجمع ألفاظ العرب والاستدلال لها من شعر أو نثر، وبيان تصريفها واشتقاقها، وأما النحويون فهم المشتغلون بمعرفة ما يقع على اللفظ من تغيُّرات باختلاف موقعه من الجملة.

ومن خلال النظر في عمل أبي حيان فنجده لا يذكر الأعاريب في قسم الغريب، بل جعله خاص باللغة.

تقديم اللفظ على التركيب: وهذا هو مقصد هذا البحث، فمنهجه تقديم المعنى

---

(١) ينظر: ابن الجوزي، "تذكرة الأريب". تحقيق: طارق فتحي السيد، (ط١، دار الكتب العلمية ١٤٢٥ هـ) ١٣، الطيار، "التفسير اللغوي". (دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ) ١٣٥.

(٢) ينظر: أبو حيان، "البحر المحيط". ١٢: ١

اللغوي على المعنى (التركيبي).

فأبو حيان كان لديه وضوح في الفرق بينهما، لكن هل استطاع أن يطبق ما ذكره في المقدمة؟

لا شك أن التفريق صعب، وسبب ذلك أن غريب القرآن جزء من معاني القرآن، وهما جزء من التفسير، فالتفريق بين التفسير والغريب جاء متأخراً عند كتب معاني القرآن، لكن من خلال تتبعي أجد أن أبا حيان من أجود من فرَّق بين المعنى اللفظي والمعنى السياقي (التركيبي)، في تفسيره البحر المحيط وكتابه التحفة، لكنه في البحر أوضح، وسأبين أمثلة توضح المراد:

عباراته التي تدل على التفريق بينهما، كما في قوله: ﴿وَٱلتِّينِ﴾ [سورة التين:١]،. قال: هو الفاكهة المعروفة، واسم جبل، وتأتي أقوال المفسرين فيه(١)، وفي: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ [سورة العاديات:١]، بعد ما ذكر أنها الجاريات بسرعة، أشار إلى أنه سيأتي في التفسير الخلاف في الموصوف(٢)، ففرَّق بين الموصوف، وبيان اللفظة.

في سورة البروج لم يذكر في الغريب من تفسيره إلا كلمة البروج، أما كتب الغريب كابن قتيبة وابن الجوزي فذكروا كلمات عدة، كاليوم الموعود، وشاهد ومشهود، فهو يذهب إلى أنها ليست غريبة، وفي قوله: ﴿وَهَّاجًا ﴿١٣﴾﴾ [سورة النبأ:١٣] قال «وقاداً»، وزادت المؤلفات الأخرى عبارة: «يعني: الشمس». فحتى في كتابه التحفة وهو مختصر يحرص على التقيد بالمعنى اللغوي.

المطلب الثالث: المصادر

من منهج أبي حيان ألا يذكر المصادر في التحفة، ويكثر منها في البحر المحيط، وكان حريصاً وإن كثرت، ففي كلمة: ﴿ضَرِيعٍ ﴿٦﴾﴾ [سورة الغاشية:٦] نقل عن أبي

(١) أبو حيان، "البحر المحيط". ٥٠٢: ١٠

(٢) أبو حيان، "البحر المحيط". ٥٢٦: ١٠

حنيفة، والزجاج والخليل وبعض اللغويين.

ومن أبرز مصادره:

كتب معاني القرآن: فقد نقل عنهم كثيراً، وبخاصة الفراء.

كتب اللغة: ومن أبرزها كتاب الصحاح، نقل منه أقوال أئمة اللغة المتقدمين

كتب الغريب: وأبرزهم ابن قتيبة، وهو إمام لمن كتب في الغريب.

كتب التفسير: استفاد من الزمخشري، ثم ابن عطية(١).

فيمكن القول بأن مصادره الأساسية هي:

معاني القراء للفراء.

غريب القرآن لابن قتيبة.

الصحاح للجوهري.

الكشاف للزمخشري.

المطلب الرابع: الشواهد الشعرية

الشعر ديوان العرب، وفيه مخزون لغتهم وأيامهم، وكان السلف يستعينون به في تفسير الألفاظ، والاستدلال بها على صحة كلامهم، ثم سار العلماء من بعدهم على هذا النهج، وكانت كتب المعاني والغريب أكثر الكتب اهتماماً به، بسبب قربهم منه واهتماهم باللغة والشعر.

والشاهد الشعري يُذكر إذا صعُب المعنى، وليس كل كلمة يستشهد عليها؛ لأن وجود اللفظة في كتاب الله كافٍ في عربيتها، وإنما يُستشهد بما خفي من الألفاظ

(١) للاستزادة: طارق الرفاعي، "مصادر أبي حيان من كتب التفسير والقراءات في تفسيره البحر المحيط. مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، ٣٩،: ٢٢٣٥، البدر، " أبو حيان وتفسيره البحر المحيط. (مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ): ٨٩.

والمعاني[١]، يستشهد على كل كلمة من القرآن بأبيات من الشعر، وهذا غير سديد؛ لأنه تكلف، وبه حُمل نهي الإمام أحمد في ترك الاستشهاد بالشعر[٢]، والله أعلم

وأبو حيان كان لا يذكر إلا الغريب غير المشتهر فغالب الكلمات عنده تحتاج إلى شاهد شعري، ولكونه متبحراً في هذا العلم، فلا تكاد تخلو كلمة من إيراد الشواهد الشعرية، بل ذكر في كلمة الترائب ثلاثة شواهد.

وكان حريصاً على نسبة القول إلى قائله، وقد يكتفي بجزء البيت، ويهتم بشرح الشاهد مع ربطه بالكلمة الغريبة.

وعدد الألفاظ التي ذكر فيها شاهد شعري في البحر المحيط في جزء عم هو (١٠٥)، وهذا يدل على غزارة الشواهد عنده، وقد خلا كتابه تحفة الأريب من أي شاهد شعري، والله أعلم

المطلب الخامس: القراءات

كان كتاب البحر المحيط مرجعاً للقراءات المتواترة والشاذة، بذكرها ونسبتها وتوجيهها، وقد استفاد من الكتب المتقدمة، وأضاف ما يمكن إضافته، ومن منهجه أنه يرفض الترجيح بين القراءات المتواترة، وهذا خلاف ما عليه متقدمي النحاة أهل اللغة.

وقد جعل أبو حيان الكلام حول القراءات في قسم التفسير وليس في الغريب، ولعل سببه: أن بعض القراءات فيها خلاف في المعنى، ولها أثر في اختلاف التفسير لا الخلاف اللغوي.

ففي قوله: ﴿بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ [سورة التكوير:٢٤] فسرها في التحفة: بخيل، وفي البحر المحيط ذكر المعنيين: بخيل ومتهم، ولم يبين أنهما قراءتين.

---

(١) ينظر: ابن قتيبة، "غريب القرآن" تحقيق: أحمد صقر، (دار الكتب العلمية، ١٣٩٨): ٣.

(٢) ينظر: الشهري، "الشاهد الشعري في القرآن الكريم". (مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٢هـ): ٤٧.

المطلب السادس: اختيار القول الصحيح

غالب كتب الغريب مختصرة العبارة، قليلة الألفاظ، فما يذكره المؤلف هو الراجح عنده أو الأشهر، يقول ابن قتيبة في مقدمة غريبه: «وكتابنا هذا مستنبطٌ من كتب المفسرين وكتب أصحاب اللغة العالمين، لم نخرج فيه عن مذاهبهم، ولا تكلفنا في شيءٍ منه بآرائنا غير معانيهم، بعد اختيارنا في الحرف أولى الأقاويل في اللغة، وأشبهها بقصة الآية، ونبذنا منكر التأويل، ومنحول التفسير»(١).

وأما كتابه تحفة الأريب فإنه يكتفي بقول واحد، ويندر ذكره لقولٍ آخر، فلعله الراجح عنده أو القول الأشهر، بخلاف الغريب من كتابه التفسير فإنه يذكر الأقوال وأيضاً حججها وشواهدها، ويقل أن يبين فيها رأيها، لكنه يقدم الأشهر، أو يبين أنه قول الأكثر.

المطلب السابع: الميزات والملاحظات

مما تميز به أبو حيان هو: أنه كان متضلعاً وعارفاً بعلوم العربية، فأمكنه ذلك من تقديم مادة علمية نافعة في غريب القرآن، ومن أبرزها:

الدقة في اختيار العبارات وانتقاء الألفاظ اللغوية، كما تقدم في التفسير على اللفظ والمعنى، فكان يختار العبارات الغريبة بعناية، ويفسرها بما يطابقها من الألفاظ.

حسن الترتيب، فقسم تفسيره للآية إلى قسمين، يبدأ بالغريب ومفردات الألفاظ، ثم يتبعه بتفسير الآية، وما فيه من قراءات وبلاغة وغيره، وهذا يعين القارئ، ويعينه على فهم التفسير.

المنهجية الواضحة والمطردة، فتجده في كتابيه يذكر المنهج الذي يسير عليه، ويطبقه في غالب كتابه، ففي التحفة بين أنه في الغريب دون الألفاظ الواضحة، وفي البحر بين أنه في مفردات الآية دون التفسير والقراءات.

---

(١) ينظر: ابن قتيبة، "غريب القرآن"،: ٤.

الأمانة العلمية، فيحرص على ذكر مصادره في غالب ما ينقل، سواء من كتب أو أقوال مأثورة.

العناية الفائقة في غريب القرآن من البحر المحيط، ففاق الكتب المفردة في غريب القرآن، من حيث انتقاء االألفاظ، وصياغة المعنى.

ومن الملاحظات:

الاقتصار في غريب القرآن على أئمة اللغة، وكان الأجدر ذكر تفسير السلف للكلمة الغريبة، وعدهم من أئمة اللغة؛ لأنهم يفسرون اللفظة ويستشهدون لها بالشعر وغيره، وإن كان التفسير على المعنى كثير عندهم، لكن هذا ليس سبباً في ترك أقوالهم، فاقتصار التفسير اللغوي على أئمة اللغة خاصة فيه تضييق.

الإكثار من الشواهد الشعرية في الغريب من البحر المحيط ليس سديداً؛ لأنه قد استشهد لألفاظ واضحة، وهذا سببه عنايته بهذا الجانب، فكان الأحسن الاقتصار على ما غمض معناه.

غرابة ترتيبه في كتابه التحفة، فإنه رتبه على حسب الحرف الأول ثم الأخير ثم الأوسط، فكان الوصول للكلمة فيه صعوبة، ولذا ألف كتاب في ترتيبه(١).

كتابه التحفة لم يكن بالمستوى المأمول من عالم متبحر في اللغة، فجاء مختصراً جداً، ولم يقدم بمقدمة ضافية، لكن لعل المؤلف أراده للحفظ والاستذكار.

(١) بعنوان: ترتيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لداود سلوم ونوري القبيسي.

الخاتمة

بعد هذا العرض للغريب عند أبي حيان، أذكر بعض النتائج التي توصلت إليها، ومنها:

كثرة الكلمات في قسم الغريب من البحر المحيط مقارنة بالتحفة، حيث جاءت زائدة عليها بـ (٢٦) كلمة، بمعدل (٢٤,٧%).

في التحفة كان الاختصار الشديد في شرح الكلمات، أما البحر فكان البسط هو السمة السائدة.

غالب تفسير الغريب كان باللغة وليس تفسيراً بالمعنى في كلا الكاتبين.

في البحر المحيط يكتفي في شرح الكلمة الغريبة في قسم الغريب ولا يعيدها في قسم التفسير إلا في اختلاف المعنى السياقي أو مزيد بسط للأقوال ونحوه.

ما ذكر من كلمات غريبة في البحر المحيط كانت كثيرة العدد، وتفردت بكلمات لم تذكر في كتب الغريب، وما ترك من الكلمات في تحفة الأريب كانت مهمة وضرورية، وأجمعت على ذكرها كتب الغريب.

الغريب في البحر المحيط أشمل وأتم من حيث استيعاب الكلمات من بين كتب الغريب.

لا جديد في تحفة الأريب عن غيره من كتب الغريب، وإن كان من زيادة فهي ذكر الأقوال مجردة، ولم يظهر أثر أبا حيان النحوي، ولعل سبب ذلك هو إرادة الاختصار، وتقليل العبارة، وهو الذي جعلني أميل إلى أن التحفة أُلفت قبل كتابيه: البحر والنهر. والله أعلم.

أبو حيان والسمين الحلبي كفرسي رهان في غريب الآيات، يتفوق هذا تارة وهذا أخرى، ويتقاربان في مواطن، ولا يغني أحدهما عن الآخر للمتخصص.

التزم أبو حيان بالمعنى اللغوي، بخلاف تلميذه السمين الذي يشير في مواطن إلى المعنى التركيبي.

لم يخرج في التحفة عن مجمل أقوال السلف، وتوافق معها في اللفظ أو المعنى.

عدد الألفاظ التي ذكر فيها شاهد شعري في البحر المحيط في جزء عم هو (١٠٥)

أبرز مصادره في الغريب كتب المعاني وكتب اللغة كالصحاح.

من أهم مميزات الغريب عن أبي حيان الاهتمام بالمعنى اللغوي والتفريق بينه وبين التفسير على المعنى أو السياق.

ومن الملاحظات أنه لا يبين الصحيح عند ذكره للخلاف، ويوضح رأيه، فيذكر القولين مجرداً عن الترجيح وبيان موقفه منهما.

ومن التوصيات:

الاهتمام بدراسة الموازنات وحث الباحثين والطلبة عليها؛ لأهميتها ودقة نتائجها.

جمع كلمات الغريب في البحر المحيط فهي نافعة للدارسين وعموم القراء.

دراسة الغريب عند المفسرين المهتمين باللغة كالزمخشري.

دراسة الفرق بين المعنى اللغوي والسياقي عند المفسرين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

الكتب:

١- الأصبهاني، "مفردات القرآن الكريم". تحقيق: صفوان داودي. (دار القلم،١٤١٢هـ).
٢- أبو حيان، "البحر المحيط". تحقيق: صدقي محمد جميل. (دار الفكر، ١٤٢٠هـ).
٣- أبو حيان، "البحر المحيط". تحقيق: ماهر حبوش وآخرون. (دار الرسالة العالمية، ٢٠١٥ هـ).
٤- أبو حيان، "تحفة الأريب". تحقيق: سمير المجذوب، (المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).
٥- ابن الجوزي، "تذكرة الأريب". تحقيق: طارق فتحي السيد، (ط١، دار الكتب العلمية ١٤٢٥هـ) ١٣.
٦- السجستاني،" نزهة القلوب". تحقيق: محمد جمران. (دار قتيبة، ١٤١٦هـ).
٧- الطيار، "التفسير اللغوي". (دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ).
٨- نصر الدين ناجي، "زيادات النهر المادّ على البحر المحيط" (الجامعة الإسلامية بماليزيا، ٢٠١٩).
٩- الشهري، "الشاهد الشعري في القرآن الكريم". (مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٢هـ).
١٠- السمين الحلبي، "عمدة الحفاظ". تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، دار الكتب العلمية ١٤١٧ هـ).
١١- ابن قتيبة، "غريب القرآن" تحقيق: أحمد صقر، (دار الكتب العلمية، ١٣٩٨).
١٢- السبت، "قواعد التفسير"، (دار ابن عفان، ١٤٢١).

١٣- الحربي، "قواعد الترجيح عند المفسرين"، (دار القاسم، ١٤١٧).
١٤- محمد بن جرير الطبري، "جامع البيان". تحقيق: عبد الله التركي، (ط١، دار هجر، ١٤٢٢).
١٥- البدر، "أبو حيان وتفسيره البحر المحيط. (مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ).

الدوريات:

١- طارق الرفاعي، "مصادر أبي حيان من كتب التفسير والقراءات في تفسيره البحر المحيط. مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، ٣٩،: ٢٢٣٥.

bibliography

A-al-Kutub:

1- al-Aṣbahānī, "mufradāt al-Qur'ān al-Karīm". taḥqīq : Ṣafwān Dāwūdī. (Dār al-Qalam, 1412h.)
2- Abū Ḥayyān, "al-Baḥr al-muḥīṭ". taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl. (Dār al-Fikr, 1420 H).
3- Abū Ḥayyān, "al-Baḥr al-muḥīṭ". taḥqīq : Māhir Ḥabūsh wa-ākharūn. (Dār al-Risālah al-'Ālamīyah, 2015 H).
4- Abū Ḥayyān, "Tuḥfat al-arīb". taḥqīq : Samīr al-Majdhūb, (al-Maktab al-Islāmī, 1403h).
5- Ibn al-Jawzī, "Tadhkirat al-arīb". taḥqīq : Ṭāriq Fatḥī al-Sayyid, (Ṭ1, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah 1425 H) 13.
6- al-Sijistānī, "Nuzhat al-qulūb". taḥqīq : Muḥammad Jamrān. (Dār Qutaybah, 1416h).
7- al-Ṭayyār, "al-tafsīr al-lughawī". (Dār Ibn al-Jawzī, 1432h).
8- Naṣr al-Dīn Nājī, "ziyādāt al-nahr al-mādd 'alá al-Baḥr al-muḥīṭ" (al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-Mālīziyā, 2019).
9- al-Shahrī, "al-Shāhid al-shi'rī fī al-Qur'ān al-Karīm". (Maktabat Dār al-Minhāj, 1432h).
10- al-Samīn al-Ḥalabī, "'Umdat al-ḥuffāẓ". taḥqīq : Muḥammad Bāsil 'Uyūn al-Sūd, (Ṭ1, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah 1417 H).
11- Ibn Qutaybah, "Gharīb al-Qur'ān" taḥqīq : Aḥmad Ṣaqr, (Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1398).
12- al-Sabt, "Qawā'id al-tafsīr", (Dār Ibn 'Affān, 1421)
13- al-Ḥarbī, "Qawā'id al-tarjīḥ 'inda al-mufassirīn", (Dār al-Qāsim, 1417)

14- Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, "Jāmi‘ al-Bayān". taḥqīq : ‘Abd Allāh al-Turkī, (Ṭ1, Dār Hajar, 1422)
15- al-Badr, "Abū Ḥayyān wa-tafsīruh al-Baḥr al-muḥīṭ. (Maktabat al-Rushd, 1420h).

B-al-dawrīyāt:

1- Ṭāriq al-Rifā‘ī, "maṣādir Abī Ḥayyān min kutub al-tafsīr wa-al-qirā’āt fī tafsīrihi al-Baḥr al-muḥīṭ. Majallat Kullīyat uṣūl al-Dīn wa-al-Da‘wah bi-al-Minūfīyah, 39, : 2235.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents

No.	Researches	page
1-	**(Al-Durr Al-Nafees) The special pearl in the different words from Idris narration** Prof. Ahmed Humud Humyid Al-Ruwaithy	11
2-	**Issues of consensus in the book (alnashr fi alqira'at al a'shra) -Descriptive inductive study -** Dr. Sa'ad bin Mohammed Al-Zahrani	57
3-	**Ibn Katheer's interpretational weightings in the "Al-Bidaayah wa Al-Nihaayah",that are not in his interpretation Or the violation of what he favored in his interpretation -Collecting and studying -** Dr. Dayfullah bin Eid Salih Al-Rifai	97
4-	**Issues Sheikh Abdulrahman Al-Saadi's Report on Mediation, Moderation, Rejection of Glow and Extremism through ""Tayseer al-Karim al-Rahman -Descriptive inductive study -** Dr. Sultan bin Sughayyir Bin Naif Al-Enazi	155
5-	**Gharib Al Quran as for Abi Hayyan Al-Andalusi Balancing Study Juz' Amma as a sample** Dr. Muhammad bin Abdullah bin Suleiman Aba Al-Khail	201
6-	**Reading the Prophetic Hadith (Its Virtue, Etiquette, Rules, and Characteristics)** Dr. Ayman bin Saleem Al-Oufi	281
7-	**The Ta'aqubaat, Comments, of Abi Hatim Al-Razi and his son in the book of (Al- Jarh, criticism, and Al- Ta'deel, praising), on Al-Bukhari in the book of (Al-Tareekh Al-Kabeer), the Grand History", in isuues of Aggregation and disaggregation of narrators -Collecting and Studying -** A. Ala' Ibrahim Al-Zaharna	339
8-	**The venerable companion of Lubabah Bint Al-Harith, may God be pleased with her, and her narratives** Arwa Suliman Ali Alnughimshy	395
9-	**Existing Hadiths on the Prohibition of Men from Travelling In Solitude - Collecting and studying -** Prof. Salih ibn Furayh Al-Bahlal	453
10-	**The Platonic Companions in the Holy Scripture (Its The Old and the New Testament)** Dr. Adil ibn Ḥajji Al-'Amiri	515

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Omar bin Hasan al-Abdali
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

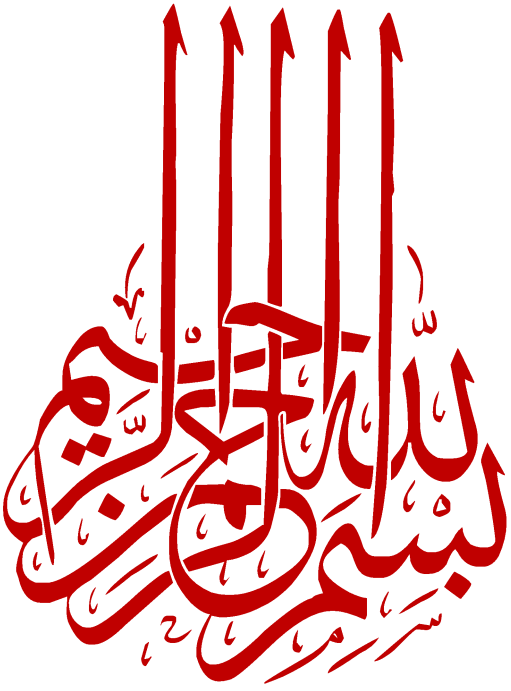
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

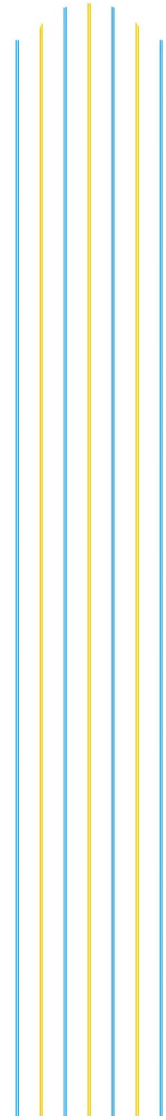

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Lssue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

JOURNAL OF THE ISLAMIC UNIVERSITY OF SHARIA SCIENCES

A PERIODICAL, PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023